يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات

الثلاثاء

19.2.1974 VOL 81/30 ١٩/٢/٧٤ ، ٢٧ محرم ١٣٩٤ ، ٣٠/٨١

بالسلام وحده يستتب الامن

جاءنا من الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ البيان التالي الذي وزع على الصحف الاسرائيلية في ١٨ شباط الماضي :

« النضال لاقالة وزير الدفاع نضال محق ، ويؤيده الجمهور الواسع . في ان القضية ليست في ديان نفسه . اذ ان كارثة اسرائيل هي الديانية ، سياسة الضم الاقليمي ـ التي كان من علاماتها المصادرة في رفح وتسميم المياه في عقربا ، ومشروع اقامة « يميت » ، ووثيقة جليلي ـ التي جرت علينا كارثة حرب اكتوبر .

واليوم تقول غولده مئير : « لا سلام بدون هضبة الجولان . هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل » .

وهي بهذا قد تجر علينا كارثة حرب جديدة .

ولذا يجب طرد ديان وغولده مئير وبيغن الذين يمثلون السياسة المقامرة .

ولذا يجب ان يكون النضال لاجل سياسة السلام والعدالة لجميع الشعوب . اذ بالسلام وحده يستتب الامن .

مجلس السلام العالمي ينعقد في صوفيا

صوفيا ـ من المتوقع ان ينتهي ، هنا اليوم الثلاثاء ، اجتماع مجلس السلم العالمي ، الذي افتتح اعماله يوم السبت الماضي .

وقد بحث المجلس في سبل تقوية حركة السلام العالمية وتقوية الكفاح في سبيل صيانة السلم العالمي . كما ناقش عددا من القضايا العالمية الملحة مثل قضية الشرق الاوسط .

ويشترك في اعمال المجلس وفد عن حركة السلام في اسرائيل يضم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي والدكتور وولف ايرليخ ويعقوب مايوس سكرتير الحركة في اسرائيل والمحامي حنا نقارة ونتان يلين مور ونفتالي بدر .

مركز الثقل في مباحثات واشنطن : فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا

فهمي وقيالي متفائلان ـ مسألة حظر تصدير النفط للولايات المتحدة ليست رئيسية ـ مؤتمر الجزائر ربط الغاء الحظر بالتسوية الشاملة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ تحتل قضية فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية مركز الثقل في المباحثات التي يجريها الان وزيرا مصر والسعودية مع المسؤولين الامريكيين ..

وتتوقع المحافل السياسية ان يعقد الوزيران اجتماعا مع الرئيس الامريكي نيكسون لمباحثته حول قرارات مؤتمر القمة العربي الرباعي الذي عقده في الجزائر الرئيس المصري انور السادات والملك السعودي فيصل والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري هواري بومدين .

واذاعت « الاهرام » امس ان الوزيرين المصري (اسماعيل فهمي) والسعودي (عمر السقاف) سيبحثان مع الرئيس نيكسون : ظروف الغاء حظر ارسال النفط ، وقضية فك الارتباط على الجبهة الشمالية على اساس المقترحات السورية وعلى ضوء المقترحات الامريكية ، ومسالة العلاقات العربية ـ الامريكية .

وأول أمس في أعقاب اجتماعاته مع الوزيرين صرح الوزير الامريكي كيسنجر ان المباحثات شملت قضايا الشرق الاوسط ، ولم تكن قضية حظر النفط الهدف الرئيسي من وراء الاجتماعات .. واضاف لن يكون هناك اي اعلان حول هذا الموضوع لوقت ما.

وفي الوقت ذاته اجتمع مع كيسنجر الممثل الدبلوماسي السوري في واشنطن صباح قيالي وصرح على الاثر انه متفائل .. ولكنه رفض الادلاء باي شيء حول البحث في شان حظر النفط على الولايات المتحدة . وردا على سؤال حول اشتراك سوريا في مؤتمر جنيف فقال : نحن نعالج هذا الامر الان ..

ووصف الوزير المصري اسماعيل فهمي المباحثات بانها : مريحة جدا وبناءة . وقال اننا على الطريق الصحيح ونسير نحو السلام ، الا انه لم يتحدث عن اي تحرك بشان فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية .

وكان مراسل شبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي. اذاع يوم السبت الماضي ان سوريا اقترحت ان يقوم اتفاق فك الارتباط بينها وبين اسرائيل على النقاط التالية : انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، نزع السلاح في قطاع عرضه ١٥ كيلومترا من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ تعسكر فيه قوات الامم المتحدة ، بقاء جهاز اداري اسرائيلي في المناطق المتبقية في هضبة الجولان ، وانسحاب عملي من اغلبية الهضبة .

وأول أمس اذاعت «يونايتد برس» اعتمادا على مصادرها في القاهرة ان مشروع فك الارتباط على الجبهة الشمالية الذي حمله الوزيران المصري والسعودي الى واشنطن يرتاي ضمانات امريكية لانسحاب اسرائيل التام من هضبة الجولان .

واوضحت هذه المصادر ان اصرار سوريا على ذلك يعود الى ازدياد مخاوفها من نوايا التوسع الاسرائيلية بعد تصريح رئيسة الوزراء غولده مئير : ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل ..

ولهذا السبب يشترط السوريون ان يشمل اتفاق فك الارتباط لا انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في اكتوبر ١٩٧٣ فحسب بل مناطق من المساحة التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ومما يزيد من خطورة تصريح جولدا مئير قرار الحكومة مواصلة الاستيطان الكولونيالي في الهضبة وبناء مدينة يهودية بالقرب من القنيطرة ..

هذا وكانت صحيفة « الثورة » السورية قد عالجت قضية الاسرى الاسرائيليين فاعلنت ان هدف سوريا: تحرير اراضيها لا الاحتفاظ بالاسرى ونددت بضجة اسرائيل حول هذا الموضوع ولاحظت ان هدف هذه الضجة تحويل انظار الراي العام العالمي عن المشكلة الاساسية وهي احتلال اسرائيل اراض عربية .

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

وفد الحزب الشيوعي الايطالي في دمشق

دمشق ـ وصل الى دمشق ، اول امس ، وفد عن الحزب الشيوعي الايطالي ، بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويجري الوفد الان مباحثات مع حزب البعث تستهدف تطوير علاقات التعاون بين الحزبين .

بعد اخفاق المباحثات مع المتدينين

تمديد الفترة الدستورية لتأليف الوزارة ..!

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد ـ المتوقع ان ينجح زعماء التجمع في اقناع رئيسة الوزراء ، عضو الكنيست غولده مئير لتطلب من رئيس الدولة تمديد المدة الدستورية المحددة لاقامة وزارة جديدة .. فالدستور ينص على فترة ٢١ يوما ، تبدأ من يوم القاء المهمة لانهاء العملية .. ومن صلاحيات رئيس الدولة تجديدها لمدة مماثلة .

وحتى امس اخفقت مفاوضات التجمع مع المتدينين والاحرار المستقلين في اقامة ائتلاف جديد .. وكانت الصعوبة الجوهرية اصرار المتدينين على ان ينص الاتفاق الائتلافي على تعديل قانون من هو يهودي بحيث يقرر ان التهويد يتم حسب الاصول الارثوذكسية ..

كذلك أصر المتدينون على التعهد بعدم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة التي يعتبرها المتدينون جزءا من أرض اسرائيل التاريخية .

واتفقت الصحف الاسرائيلية امس على أن التجمع وافق على انفاق ٥٠٠ مليون ليرة في سبيل اقامة مستوطنات (كولونيالية) جديدة في الضفة الغربية وعلى اجراء انتخابات طارئة اذا قررت الحكومة الانسحاب من الضفة الغربية ..

واضافت الصحف ان « التجمع » وافق على تعديل قانون من هو يهودي بدون الالتزام بذلك مباشرة .. وهذا يعني ان الحكومة الائتلافية تنص على التعديل بدون ان تتعهد الان باتخاذ اجراءات برلمانية لاقراره قانونيا .

وحسب آخر الانباء قرر المتدينون استشارة الربانيين ـ الاشكنازي والسفرادي ـ حول هذا الموضوع ..

ورافق هذه المفاوضات تمرد الاحرار المستقلين الذين ألغوا ، حتى اليوم عنصرا من عناصر الائتلاف القديم ، وكان المقرر ان يشتركوا في الائتلاف

ـ البقية على ص ٦ ع ٨ ـ

مظاهرة .. "اذهب .. يا ديان" ..!

القدس ـ اكثر من اربعة آلاف شخص تظاهروا بعد ظهر أول أمس ، أمام مكتب رئيسة الحكومة في القدس تضامنا مع موتي اشكنازي ، الذي يطالب باستقالة وزير الدفاع ، موشه ديان بسبب « الاخطاء » التي ارتكبها في الحرب الاخيرة .

وقد أحاط بالمتظاهرين عشرات من رجال الشرطة المسلحين بالعصي والخوذ الفولاذية . ولكن لم تقع اصطدامات بين الشرطة والمتظاهرين .

هذا وكان المتظاهرون يحملون شعارا رئيسيا هو : ابي مات . لماذا ؟

وتكلم في المتظاهرين موتي اشكنازي فاعلن عن حملة لجمع ١٠١ الف توقيع على عرائض تطالب باقالة ديان . وقال هناك آخرون غير ديان سنطالب باقالتهم .

وبعد انتهاء المظاهرة سار موتي اشكنازي والمتظاهرون الى مبنى الكنيست وهناك اراد ان يقدم ١٢٠ رسالة موجهة الى كل أعضاء الكنيست يطالبهم فيها بالقيام بواجبهم في المحافظة على النظام الدمقراطي . ولكنه وجد مبنى الكنيست مغلقا . وطلب منه الحراس تقديمها في اليوم التالي .

هذا وقامت في نفس الوقت جماعة صغيرة ، بالتظاهر تأييدا لوزير الدفاع موشه ديان ، ولكن هؤلاء ضاعوا في خضم المظاهرة الكبيرة التي تطالب باقالته .

وموتي اشكنازي هو قائد الموقع الاسرائيلي المحاذي للشاطىء في الجبهة

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ



الالاف يتظاهرون في القدس مطالبين باستقالة وزير الدفاع ديان

نصف الميزانية المقترحة البالغة ٣٦ مليار ليرة للاغراض العسكرية

تل أبيب ـ الحكومة تصادق على ميزانية لعام ١٩٧٤ بقيمة ٣٦ مليار ليرة . نصف الميزانية المقترحة ، تقريبا ، مخصصة للنفقات العسكرية وزيادة سباق التسلح في المنطقة . الوزراء الون ، شرف وهيلل يمتنعون عن التصويت على قرار المصادقة .

صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي على مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٧٤/١٩٧٥ ، الذي تقدم به وزير المالية ، بنحاس سبير . وتبلغ قيمة الميزانية المقترحة ٣٦ مليار ليرة تقريبا . وهي عمليا اضخم ميزانية تقرها حكومة اسرائيلية حتى الان . وتعادل في حجمها الانتاج القومي الكلي للدولة في عام ١٩٧٣ !! وما يقرب من نصف المصادر المالية والاقتصادية المتوفرة في البلاد والتي تشتمل على الانتاج القومي الكلي لاسرائيل + المعونات والهبات والقروض المالية المختلفة التي تحصل عليها الدولة من الخارج ، وخاصة من الولايات المتحدة .

وكما في الميزانيات السابقة تبتلع وزارة الدفاع قرابة نصف النفقات المخصصة في الميزانية ، أي ١٦ مليار ليرة . ولو اخذنا بعين الاعتبار ان هذا المبلغ يشمل فقط النفقات العسكرية المعلنة وانه من المتوقع ان يرتفع خلال السنة المالية المقبلة عن طريق اقرار الميزانيات الاضافية ، كما حدث في كل سنة تقريبا حتى الان ، لاتضح لنا ان النفقات العسكرية ستلتهم اكثر من ٦٠٪ من الانتاج القومي الكلي . وهذا عبء مالي ثقيل يصعب التصور كيف يمكن ان يتحمله الاقتصاد الاسرائيلي ، مهما بلغت المعونات الامريكية ومساعدات الحركة الصهيونية العالمية من « كـرم

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

مصرف عربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

القاهرة ـ وافق وزراء الاقتصاد والمالية العرب ، هنا يوم الاحد أول امس ، على انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا برأسمال قدره ٢٠٦ مليون من الدولارات .

والهدف من انشاء هذا المصرف توثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين الدول العربية والافريقية ودعم النمو الاقتصادي في القارة الافريقية .

الرئيس الروماني يتابع جولته في بعض العواصم العربية

دمشق ـ وصل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الى دمشق يوم الاحد الماضي قادما من بيروت لاجراء محادثات رسمية مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين . وجرى له استقبال رسمي في مطار دمشق . وقد تناولت المحادثات بين الطرفين أزمة الشرق الاوسط والمساعي الدولية المبذولة لايجاد حل عادل لها . كما تناولت القضايا المشتركة بين البلدين .

وكان الرئيس الروماني قد امضى ثلاثة أيام في زيارة رسمية للبنان ، حيث أجرى محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية صدر على اثرها بيان مشترك أعرب فيه الطرفان عن قلقهما ازاء الوضع المتأزم في الشرق الاوسط وأكدا ان السبب الدائم للنزاع والتوتر يكمن في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وجاء في البيان ان الرئيسين متفقان على ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يستتب الا اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واصبح ممكنا تسوية القضية الفلسطينية بشكل عادل يتفق مع الاماني والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما أعرب الطرفان في البيان عن أملهما بان يحقق مؤتمر السلام في جنيف الآمال المعقودة عليه لاحلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الروماني قد زار قبل ذلك طرابلس الغرب . ويزور بغداد بعد دمشق .

سكرتير الامم المتحدة متفائل بشأن حل أزمة الشرق الاوسط

داكار ـ أعرب الدكتور فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة عن اعتقاده بان هذه هي المرة الاولى التي يتوفر فيها الامل بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ولو ان ذلك سيستغرق وقتا طويلا .

وكان ذلك في حديث للصحفيين صباح السبت الماضي لدى مغادرته نواكشوط الى داكار .

واشاد فالدهايم بالدور الهام الذي تقوم به الامم المتحدة في مجهود السلام باضطلاع حكومتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

واكد ان حل القضية الفلسطينية منوط بمدى ما يحرز من تقدم في محادثات جنيف . وقال « هذه قضية يجب ايجاد حل شامل لها . واني ارى ، للمرة الاولى ، املا جديا بحلها » .

وذكر الدكتور فالدهايم في حديثه عن ازمة الطاقة والمواد الخام ، انه تلقى ٧٢ جوابا بالايجاب على اقتراح الجزائر بعقد اجتماع عام للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث هذه القضية . وكانت الجزائر قد اقترحت الثاني من نيسان موعدا لهذا الاجتماع.

واشار الى مؤتمر واشنطن لشؤون الطاقة فوصفه بانه «مجهود اولي» ينبغي ان تتبعه جهود اخرى . كما قدر عاليا الاقتراح الجزائري . وقال ان ازمة الطاقة والمواد الاساسية لا يمكن حلها بالقوة وانما عن طريق الجهود المشتركة .

ووصف السكرتير العام للامم المتحدة التقارب العربي ـ الافريقي بانه تطور « حيوي وطبيعي » .

دور الامبريالية الامريكية في أزمة الشرق الاوسط

تتردد في هذه الايام اكثر من اي وقت مضى الشائعة المشبوهة : ان الولايات المتحدة تقبض على مفتاح تسوية أزمة الشرق الاوسط .

وتعمقت جذور هذه الشائعة ، حتى اصبحت في بعض المحافل العالمية والعربية حقيقة راسخة ، أثر دور الوساطة الذي قام به وزير الخارجية الامريكية كيسنجر في اتمام اتفاق فك الارتباط بين اسرائيل ومصر ..

وتزيدها الآن قوة زيارة وزيري خارجية مصر والسعودية في الولايات المتحدة ومباحثاتهما مع المسؤولين الامريكيين بشان مشكلة فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا والمرحلة المقبلة في عملية تسوية أزمة الشرق الاوسط ..

كلمة الاتحاد

ووصل الامر بوزير الاقتصاد الالماني الغربي الى حد التصريح بان بيد الولايات المتحدة مفتاح تحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل .

ولكن الصورة الواقعية تختلف تماما عن هذه الهالة الغنائية التي تحاول الرجعية في كل مكان اضفاءها على حكام الولايات المتحدة ..

فهم ، لا غيرهم ، بمساندتهم حكام اسرائيل بحماس بالغ ، دفعوا اولئك الحكام الى طريق التعنت ورفض الحلول العادلة وبذلك تحملوا قسطا وافرا من مسؤولية تفجير حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وهم ، لا غيرهم ، هرعوا الى نجدة اسرائيل ابان المعارك لحصر نتائج تلك الحرب فلا تؤدي الى تغييرات جذرية في توازن القوى في المنطقة تساعد على تسهيل عملية تسوية الازمة تسوية عادلة .

وفقط الصمود العربي ، والضغط السوفييتي ، واشتداد العزلة العالمية ، اجبرتهم ، في ظروف التغييرات في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام ، على مشاركة الاتحاد السوفييتي في طرح مشروع قرار في مجلس الامن يدعو الى وقف اطلاق النار وتنفيذ قرار ٢٤٢ وعقد مؤتمر دولي يقود الى اتفاق سلام عادل ومقيم .

وقد كانت زيارة كيسنجر في موسكو عشية قرار مجلس الامن ٣٣٨ تعبيرا مكثفا عن هذه الحقائق التاريخية.

ولكن الامبريالية الامريكية وقد كانت مضطرة الى انتهاج هذا السبيل لجأت الى المناورات في علاقاتها مع اطراف نزاع الشرق الاوسط من اجل الوصول الى تسوية تتلاءم مع مصالحها الاستراتيجية في الميدانين الاقتصادي والسياسي .. واظهرت مجريات الامور انها تشجع حكام اسرائيل على مواصلة التعنت والتمنع حتى تفوز باغراضها. وبرز هذا الامر بوضوح تام في معرض الاتصالات

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

منظمة التحرير قررت مزيدا من الاتصالات واستمرار الحوار بين فصائلها قبل البت في قضاياها

دمشق ـ تكثر وكالات الانباء والصحف العالمية والعربية من التكهنات حول موقف المنظمات الفلسطينية من القضايا المطروحة على بساط البحث ، وتعود بين وقت وآخر الى الحديث عن موضوع الدولة الفلسطينية ..

وهكذا مثلا اذاعت وكالات الانباء ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحث في اقامة دولة فلسطينية ، بل انها قررت اقامتها على مساحة ضيقة .

ولكن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس منظمة التحرير المركزي خالد الفاهوم نفى أول أمس هذا الامر وأعلن ان المجلس لم يبحث الموضوع من قريب او بعيد.

وبعد أن وصف هذه التكهنات بانها مدسوسة وتهدف الى تمزيق الصف الفلسطيني وبلبلة الافكار ، قال ان المجلس المركزي رأى ان يؤجل ابحاثه التي كان قد بدأها مدة عشرة ايام وذلك ليتيح أمام اللجنة التنفيذية اجراء مزيد من الاتصالات على الصعيدين العالمي والعربي وليمكن فصائل الحركة القومية الفلسطينية من الاستمرار في الحوار بينها بغية الوصول الى برنامج مرحلي موحد وذلك حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية المجسمة في منظمة التحرير .

"وفا" : المخطوف يوسف نصر في أقبية السجون في عمان ، شكوى حول تحقيق البوليس الاسرائيلي .. اينتظر البوليس اشارة من ديان؟

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ بدأ أقارب الصحفي ، صاحب « الفجر » يوسف نصري نصر الذي خطفه مجهولون قبل حوالي الاسبوعين يشكون في ان بين أيدي البوليس خيوطا قد تؤدي الى معرفة مرتكبي الجريمة .. الا انه ينتظر الضوء الاخضر من وزير الدفاع موشه ديان ليصل بالتحقيق الى نهايته .

وقد نشأت هذه الشكوك بعد ان فشل التحقيق ظاهريا في الوصول الى نتيجة ما .

وفي الوقت ذاته نشرت «الفجر» في عددها الصادر في ١٣ شباط ١٩٧٤ بيان حركة تحرير فلسطين « فتح » وقواتها العاصفة في الارض المحتلة وجاء فيه ان الحركة وقواتها تستنكر بعنف ما قامت به زمرة من الضالين باختطاف صاحب الفجر وتعلن انها ترى في هذا العمل عملا بربريا لا اخلاقيا يستهدف تشويه صورة شعبنا في الارض المحتلة .

واضافت ان هذا العمل لا يمكن ان يكون فلسطيني الوجه وانما قصد به تلطيخ هذا الوجه لخدمة مصلحة الامبريالية والصهيونية .

وأمس اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان المعلومات والتقارير التي تجمعت بين ايديها تشير الى ان المخابرات الاردنية تسلمت الصحفي يوسف نصري نصر قبل عدة ايام وان التحقيق يجري معه في احد اقبية سجون عمان .

واذاع امس جميل حمد زميل الصحفي يوسف نصر بيانا صحفيا تعرض فيه الى تاجيل النظر في القضية التي كان قد اقامها مع يوسف نصر أمام محكمة العدل العليا في القدس للحيلولة دون ابعادهما من القدس العربية المحتلة وأكد ان التاجيل يزيد من شعوري ان السلطات الاسرائيلية تعرف من خطف زميلي يوسف نصر وهي غير معنية بالكشف عن المختطفين كما انها لا تعمل بجهد كاف لانقاذ

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

السادات وموبوتو يبحثان الروابط العربية ـ الافريقية

القاهرة ـ بدأت هنا ، أول أمس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري انور السادات ، ورئيس جمهورية زئير جوزيف موبوتو .

وقد تناولت هذه المحادثات الموقف الراهن في الشرق الاوسط والوضع على الجبهتين ، المصرية والسورية ، وتطوره على ضوء مؤتمر القمة الرباعي الذي انعقد في الجزائر يوم الخميس الماضي ، والموقف العربي ـ الافريقي.

كما تناولت هذه المحادثات الموضوعات الخاصة بدعم العلاقات الاقتصادية والسياسية والفنية بين مصر وجمهورية زئير .

وتأتي زيارة الرئيس موبوتو لمصر في اطار تدعيم روابط الصداقة والتعاون بين الدول العربية والافريقية ، هذه الروابط التي توطدت قبل وبعد حرب اكتوبر الاخيرة .

مؤتمر القمة الاسلامي يبحث الوضع في الشرق الاوسط

لاهور ـ بدأت ، هنا ، الاعدادات النهائية لمؤتمر القمة الاسلامي ، الذي سيفتتح أعماله يوم الجمعة المقبل ويشترك فيه رؤساء اكثر من ٣٠ دولة اسلامية .

فقد أخذ وزراء خارجية هذه الدول يتوافدون على العاصمة الباكستانية للاشتراك في الاجتماع التمهيدي ،

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

الحلقة الثامنة (١٦)

مقاومة قيادة الشرق الاوسط وتوثيق ارتباط اسرائيل بالامبريالية

هذا هو المقال الثاني والاخير من الحلقة الثامنة من حوليات الاتحاد ويتم استعراض احداث ايار ١٩٥١ - ايار ١٩٥٢ ، وقد ظهر المقال الاول في عدد الجمعة ١٥ شباط ١٩٧٤ .



بقلم: اميل توما

سياسة حكام اسرائيل

في ايار ١٩٥١ زار رئيس الوزراء بن غوريون الولايات المتحدة بحجة الاشتراك بحملة الجباية اليهودية الموحدة .. واجتمع بالرئيس ترومان ووزير خارجيته اتشيسون واجرى معهما محادثات تناولت قضايا عسكرية واقتصادية .. وانتهت الى ان بن غوريون اعرب عن سروره من تطور العلاقات بين القطرين (الاتحاد ١٢ ايار ١٩٥١) .

وعقبت « برافدا » على هذه الزيارة ولاحظت انها خطوة نحو تحويل اسرائيل الى قاعدة امريكية واقامة محور انقرة - تل ابيب على اعتبار ان لاسرائيل دورا في المشاريع العسكرية الامريكية (الاتحاد ١٩ ايار ١٩٥١) .

واوضح جيمس مكدونالد اول سفير امريكي في اسرائيل في اجتماع اتحاد الصهيونيين البريطانيين هذا الدور فقال :

« لقد كانت لاسرائيل دائما اهمية استراتيجية كبيرة وقد تزايدت هذه الاهمية اليوم لان حقول النفط الغنية في العالم (والمقصود بذلك حقول النفط السوفييتية - أ.ت.) تقع في منطقة تستطيع الطائرات التي تخرج من اللد ان تضربها بالقنابل » (الاتحاد ٢٢ آذار ١٩٥٢) .

واسهمت بريطانيا - وهي في استراتيجية اعداد العدوان على الاتحاد السوفييتي تعاونت تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة - اسهمت في محاولة اقامة محور انقرة - تل ابيب . وهذا ما كشف عنه النقاب وكيل وزارة الحربية البريطانية السابق في مقال كتبه في «جويش اوبزرفر» وجاء فيه :

« ليس سرا ان بريطانيا تزداد اقترابا من الراي القائل بان اسرائيل من شأنها ان تكون من اهم شركائها العسكريين في الشرق الاوسط » .. واضاف : ثمة دولتين تستطيعان تقديم جيش مدرب للحرب ضد الاتحاد السوفييتي وهما تركيا واسرائيل ولهذا ، « فبقدر ما تنجح بريطانيا في توثيق عرى الشراكة العسكرية بين تركيا واسرائيل يزداد أمن الشرق الاوسط » (الاتحاد - ٥ نيسان ١٩٥٢) .

والحقيقة ان هبتي ايران ومصر الثوريتين .. ونضالات الجماهير في الاقطار العربية التي سببت ازمات حكم واحرجت المتعاونين مع الامبريالية رفعت من أهمية اسرائيل الرسمية ومكانتها في الاستراتيجية الامبريالية الكونيــة ..

وهذا ما قصد اليه ابا ايبن ، سفير اسرائيل في واشنطن آنذاك ، حين قال : « ان نجم اسرائيل قد لمع في هذه الايام في الشرق الاوسط بعد ان تفاقمت الازمة في اقطاره ، فاسرائيل وحدها تحافظ على مدنية العالم الغربي في هذا الاقليم ودولة اسرائيل وحدها هي اليوم تعزية الغرب . ومن الطبيعي ان تكون لاسرائيل والولايات المتحدة نظرة مشتركة » (اجتماع صحفي في ٢٢-١٢-١٩٥١ - الاتحاد ٢٩-١٢-١٩٥١) .

وتجسمت هذه « النظرة المشتركة » في توقيع اسرائيل والولايات المتحدة على معاهدة صداقة وتجارة وملاحة لمدة عشر سنوات رأت فيها « الاتحاد » والكتلة الشيوعية خطوة جديدة هامة في سبيل ربط اسرائيل بمشاريع الحرب الامريكية .. (الاتحاد ١٦ حزيران ١٩٥١) .

وكان من مظاهر امتزاج حكام اسرائيل بخطط الامبرياليين الامريكيين قرارهم مفاوضة حكومة المانيا الغربية بشأن التعويضات عن ممتلكات اليهود الذين قضت عليهم النازية واولئك الذين بقوا على قيد الحياة وتضرروا من جراء اضطهاد النازية .. (الاتحاد ٥ كانون الثاني ١٩٥٢) .

واتضح ان من ابرز اهداف هذه الخطوة تبييض صفحة نظام النازية الجديدة في المانيا الغربية خصوصا وقد انضمت الى الحلف الاطلنطي ووضع على عاتقها تزويده بالقوة العسكرية الضاربة ..

وكان من الطبيعي ان تنعكس هذه السياسة الخارجية الموالية للامبريالية في الميدان الاقتصادي وتظهر بحدة خاصة في ميزانية الدولة .. وفي انتهاج سياسة اقتصادية جديدة ..

وهكذا وصلت ميزانية ١٩٥٢ - ١٩٥٣ الى ١٦٨ مليون ليرة ، بزيادة ٤٨٪ عن ميزانية السنة التي سبقتها وكانت ١١٣ مليون ليرة ، وبلغت حصة مخصصات القوات العسكرية ٨٥ مليون ليرة او ما يزيد على ٦٠٪ . (الاتحاد - ٨ آذار ١٩٥٢) .

وحتى تتلاءم الحياة الاقتصادية مع الاعداد للحرب اعلن بن غوريون سياسة اقتصادية جديدة كانت امتدادا طبيعيا لسياسة التقنين والتقشف من ناحية وفتح ابواب البلاد امام المستثمرين الاحتكاريين الامريكيين وغيرهم من ناحية أخرى ..

وأكدت « الاتحاد » ان هــذه السياسة قامت على ثلاث قواعد : انتهاج العمل بالمقاولة .. فرض ثلاثة اسعار للدولار .. ورفع اسعار عدد من السلع .. واضافت : ان هدفها تجميد الاجور وتخفيض مستوى معيشة الجماهير بزيادة أسعار الحاجيات .. وزيادة ارباح البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية (١٦ شباط ١٩٥٢) .

وبديهي في مثل هذه الظروف ان تسوء احوال المهاجرين الجدد الذين كانوا يعيشون في الاكواخ والخيام في ظروف قاسية جدا .. وقد تدهورت اوضاعهم الى الدرك الاسفل في الشتاء حين اجتاحت العواصف والامطار خيامهم واصبح الالوف منهم بلا مأوى (الاتحاد ٢٢ كانون الاول ١٩٥١) .

وكانت المخيمات والاحياء الفقيرة في يافا في اشد الحالات حراجة فالفيضانات عرت من المأوى حوالي ١٥٠٠ عائلة كان من الضروري نقلها من المخيمات وبينها اكثر من ١١٠٠ طفل . (٢٩ كانون الاول ١٩٥١) .

وردا على تصريح الوكالة اليهودية ان آلاف المهاجرين سيواجهون الشتاء القادم ايضا في المخيمات لاحظت « الاتحاد » ان لا ضرورة لذلك اذا اقتطعت الحكومة ١٠ ملايين ليرة من ميزانية الدفاع .

ورافقت هذه السياسة المعادية للجماهير ممارسة الاضطهاد القومي العنيف في القطاع العربي .. فاشتدت اجراءات حرمان القرويين العرب من اراضيهم ومنعهم من العودة الى قراهم كما صادقت اكثرية الكنيست على قانون الجنسية ببنوده العنصرية المناقضة لمصالح الجماهير العربية .. وفي الوقت ذاته تزايدت مضايقات الحكم العسكري ..

وهكذا لم تكتف السلطات بمنع اللاجئين المحليين من العودة الى قراهم ميعار ، اقرث ، كفر برعم ، الغابسية وعشرات غيرها بل ذهبت في سبيل تنفيذ برنامجها الى حد الاستهتار بالقضاء .. فبعد قرار محكمة العدل العليا بحق اهالي اقرث في العودة الى قريتهم هدمت السلطات بيوت القرية واتخذت خطوات ادارية لمنعهم من العودة اليها .. (الاتحاد - ٥-١-١٩٥٢) .

وظهرت عملية تجريد القوى العربية من اراضيها في بعض المعطيات التي نشرتها « الاتحاد » .. ففي منطقة المثلث مثلا منعت السلطات القرويين من الوصول الى آلاف الدونمات التي تعود اليهم بحجة انها في « المناطق الحرام » .. وتبين ان اهالي الطيبة ، وكانوا آنذاك ٥ آلاف مواطن ، يزرعون ١٢٠٠٠ دونم فقط من أصل ٣٥٠٠٠ بسبب اجراءات السلطة .. اما أم الفحم فمحرومة من ٢٥ ألف دونم .. ولم يختلف الوضع في الجليل عنه في المثلث .. وقرية طمرة مثلا فقدت حق استثمار اكثر من ٢٠ ألف دونم بعد ان ابقت لها السلطات ٧٠٠٠ دونم .

خطوط المعركة في اسرائيل

وعلى ضوء هذه الاوضاع تحددت خطوط المعركة في اسرائيل .. وهدف تحرك الجماهير الكفاحي بقيادة الشيوعيين وقف انزلاق اسرائيل الى القبضة الامبريالية وتغيير السياسة الاقتصادية بحيث تتوافق مع مصالح الكادحين .. والغاء سياسة الاضطهاد القومي ..

ومزج الشيوعيون في نضالهم بين الاسلوبين : الاسلوب البرلماني ، فنددوا بنواحي السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية ، والاسلوب الشعبي ، فقادوا المظاهرات واسهموا في عقد المؤتمرات بقصد الوصول الى اهداف الجماهير ..

والى جانب تصريح الكتلة الشيوعية في الكنيست : سينقض الشعب معاهدات بن غوريون الاستعبادية .. لن نرفع يدا ابدا على ابطال موسكو ولينينغراد .. قادوا مظاهرات كبيرة في تل ابيب وحيفا احتجاجا على انضمام اسرائيل الى كتلة قيادة الشرق الاوسط العدوانية وهتفوا ضد دخول البلاد في الحلف العدواني الاطلنطي النازي .. وفي هاتين المظاهرتين تجلى التضامن الكفاحي المعادي للامبريالية حين هتف المتظاهرون : عاش نضال الشعب الاسرائيلي مع شعبي مصر وايران . (الاتحاد ١٠ تشرين الثاني ١٩٥١) .

وكانت دعوة التضامن مع الشعب المصري في ابان هبته الثورية المعادية للامبريالية بين ابرز خطوط سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي عددها الصادر في ٣ تشرين الثاني ١٩٥١ أكدت « الاتحاد » ان الحزب الشيوعي اعرب في عشرات الاجتماعات الشعبية عن التضامن مع الشعب المصري في مكافحته الامبريالية . كذلك طالب الشيوعيون الذين عارضوا اقرار المفاوضة مع المانيا الغربية في سبيل التعويضات بوقف تلك المفاوضات حين بدأت ووصفوها بانها مشينة ودنسة لانها انطلقت من الاعتقاد بان من الممكن المتاجرة بدماء اليهود الذين صفتهم النازية بوحشية بالغة .

وفي ظروف الافقار والتجويع واهمال مطالب المهاجرين الجدد اتسمت جبهة النضال النقابي - الاجتماعي بالفوران .. وتعاقبت مظاهرات المهاجرين الجدد تطالب بالعمل والمسكن والخدمات الصحية والحياة الانسانية .. في ايار ١٩٥١ وقعت المظاهرات في رحوبوت (الاتحاد ١٢ ايار ١٩٥١) وتل ابيب وبئر السبع) ٢٦ ايار ١٩٥١) .. وفي حزيران ١٩٥١ عاد المهاجرون الجدد الى التظاهر واستمروا على هذا المنوال شهرا بعد شهر وفي بعض الاحيان اسبوعا بعد اسبوع ..

وذكرت « الاتحاد » احد المعالم المثيرة في هذا النضــال فوصفت كيف استقبل المهاجرون رئيس الحكومة بن غوريون حين زار المجدل ، بهتاف : شبعنا وعودا نريد الخبز والحياة الانسانية (١٤ تموز ١٩٥١) .

وكثيرا ما كان البوليس يعتدي على المتظاهرين من القادمين كما فعل حين تظاهر مئات منهم امام الوكالة اليهودية يطالبون بالسكن الانساني والخدمات الاجتماعية (الاتحاد ١١ ايلول ١٩٥٢) ومن اشد جرائم البوليس وحشية في تلك الايام هدمه ١٢٠ كوخا اقامها المهاجرون الجدد في سكنة عزرا في تل ابيب .. في هذه الحملة هاجم البوليس المواطنين واخرجهم بالقوة من ملاجئهم ثم هدمها .. وحين لجأ المهاجرون الى المدرسة القريبة ليأووا فيها اخرجهم بالقوة فتظاهروا واصطدموا مع رجاله .

وفي اعقاب تشريد المهاجرين بفعل العواصف والامطار عقد سكان المخيمات مؤتمرا تمثل فيه ١٨ مخيما واقاموا لجنة قطرية وصادقوا على برنامج تفصيلي يشمل الحد الادنى من المطالب واهمها : السكن الثابت .. والغاء نظام المقتاحية .. وزيادة كمية المواد الغذائية .. وتنظيم الخدمات الاجتماعية من صحية وتعليمية ..

ومن غير الممكن فصل نضال المهاجرين الجدد عن نضال الكادحين في نواحي مختلفة بل من المؤكد ان مظاهرات العمال العاطلين في مختلف انحاء البلاد وخاصة في مدن المهاجرين مثل المجدل والعفولة في كانون الثاني ١٩٥٢ ، كانت مظاهرات مهاجرين جدد ..

وهذا يصدق على فورة الالوف احتجاجا على سياسة التجويع من اجل توفير المؤن .. فقد تظاهر الالوف في تل ابيب في يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٥١ ورافقوا حتى سفره وفدا يمثل ٤٨٠ لجنة عمال ، بينهم عمال عرب من الناصرة وغيرها ، تقرر ان يقدم مطالب الكادحين الى الكنيست .. وفي القدس استقبل العمال الوفد عند وصوله بتظاهرة وصحبوه الى الكنيست حيث اجتمع مع رئاستها وطالب بتغيير سياسة التقتير على العمال . (الاتحاد ١٧ تشرين الثاني ١٩٥١) .

ومبادرات لجان العمال - وهي تعود الى هذه الفترة - سببها اهمال قيادة الهستدروت المباينية النضال من اجل حقوق الكادحين ازاء سياسة الحكومة الاستغلاليــة ..

وفي نيسان عادت ٢٠٠ لجنة عمال وقررت القيام باضراب انذاري ومظاهرات احتجاجا على سياسة التجويع والارهاق (الاتحاد ١٩ نيسان ١٩٥٢) .

وسياسة التجويع والارهاق فجرت عددا من الاضرابات كان اضخمها واعنفها اضراب البحارة الذي امتد حوالي الشهرين ، وجرت خلاله اصطدامات ضارية بين المضربين الذين اعتصموا في البواخر ، والبوليس الذي حاول اجلاءهم .. واعتدى عليهم فيما بعد في شوارع حيفا حين تظاهروا .. (الاتحاد ١ كانون الاول ١٩٥١) .

ونقلت الاتحاد الى قرائها وصف الهجوم الوحشي الذي شنه على البحارة المضربين وجماهير العمال الذين تضامنوا معهم رجال البوليس الذين غالوا في شراستهم واسقطوا عشرات الجرحى . (الاتحاد كانون الاول ١٩٥١) .

واشترك العاملون العرب كما لاحظنا مع العمال اليهود في مظاهرة لجان العمال .. كما شاركت المرأة العربية في معركة مكافحة الغلاء .. وفي احدى الجولات خرجت النساء في الناصرة متحديات البوليس من اجتماع عقدنه في سينما امير يهتفن من اجل السلام والخبز والغاء الحكم العسكري (١٥ اذار ١٩٥٢) .

وترك اثرا كبيرا اضراب عمال الزيتون العرب من اجل زيادة الاجور وتحديد ساعات العمل .. ومع ان البوليس وقف الى جانب الملاكين في محاولة لضرب العمال فقد حقق هذا الاضراب الاول من نوعه نجاحا طيبا واقنع الملاكين ان استغلال العمال العرب غير المحدود ذهب الى غير رجعة .. (٢٩ كانون الاول ١٩٥١) .

والى جانب استمرار النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية احتل مكان الصدارة في جبهة مقاومة الاضطهاد القومي المؤتمر العربي - اليهودي وكان الاول من نوعه منذ قيام الدولة ، من اجل تشديد النضال ضد البنود العنصرية في قانون الجنسية ...

وكانت الاتحاد والكتلة الشيوعية قد اوضحتا تلك البنود فاظهرت ان اليهودي يتمتع بجنسية اوتوماتية بمجرد وصوله الى البلاد بل هو يستطيع ان يحوز على جنسيتين : الجنسية الاصلية والجنسية الاسرائيلية في حين لا يستطيع العربي الذي ولد في فلسطين ان يتمتع بالجنسية الا اذا كان مسجلا بموجب مرسوم تسجيل السكان لعام ١٩٤٩ ، وكان في البلاد في اول اذار ١٩٥٢ .. وكان فيها يوم بدء العمل في القانون .. كما يرفض القانون اكتساب العربي الجنسية بالزواج من اسرائيلي او اسرائيلية .. (الاتحاد ١ و ٢٩ اذار ١٩٥٢) .

واتضح ان القانون يحرم الوف المواطنين العرب من الجنسية لانهم غيروا مكان اقامتهم ايام الحرب عام ١٩٤٨ .. او هم لسبب من الاسباب لم يسجلوا في سجل السكان .

وكان المؤتمر مظاهرة اخوة عربية يهودية استنكرت بنود قانون الجنسية العنصري وطالبت بالغائها ..

وفي هذه المعركة اشترك مبام مع الشيوعيين فكان المؤتمر ذو قاعدة شعبية تمثلت فيه ٤٢ مدينة وقرية ، وهيئات يهودية وعربية ، واعضاء كنيست ومجالس بلدية ومحلية ، ونقابيون وفلاحون ومحامون واطباء ..

وقرر المؤتمر المطالبة بمنح المواطنين العرب كافة الجنسية الاتوماتية وبالجنسية عن طريق الزواج كما طالب بقانون يحرم التمييز القومي او الطائفي ضد الاقليات .. (الاتحاد ١٢ نيسان ١٩٥٢) .

وخاضت الجماهير اليهودية والعربية الى جانب معاركها السياسية الاجتماعية معركة انتخابات الكنيست الثانية التي جرت في ٣٠ تموز ١٩٥١ ..

واعربت عن ازدياد تعلق محافل واسعة منها بالحزب الشيوعي نتائج الانتخابات التي رفعت عدد اعضاء الكنيست الشيوعيين من ثلاثة الى خمسة بينهم ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي x (٤ آب ١٩٥١) .

وعلى الرغم من ان المعركة الانتخابية تميزت بتنظيم عصابات للهجوم على اجتماعات الشيوعيين في القرى العربية ومخيمات المهاجرين الجدد الا ان الحزب الشيوعي رد على هذه الحملة وأحبط أهدافها (٢١ تموز ١٩٥١) .

ومرة اخرى اتضح تعلق الجماهير العربية بحزبها الشيوعي فقد صوت ٤٥٪ من الناخبين في الناصرة و ٣٥٪ في الطيبة و ٤٠٪ في حيفا الى جانب الحزب (٤ آب ١٩٥١) .

الشيوعيون يشتركون في انتخابات الاردن البرلمانيــة

في برنامجه الانتخابي حدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قضية العلاقات الاسرائيلية - العربية فاطن :

« حزبنا يناضل من اجل مفاوضات مباشرة لعقد معاهدات صلح بين اسرائيل والدول المجاورة دون تدخل اجنبي وعلى اساس احترام سيادة الشعوب والاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره .. والسلام لا يمكن ان يكون على حساب الشعبين اليهودي والعربي ولا على حساب استقلالهما بل يكون فقط بالاحترام المتبادل لاستقلال الشعوب خصوصا استقلال الشعب العربي (الفلسطيني أ . ت) في دولتـه الدمقراطية المستقلة . » (الاتحاد ٢١ تموز ١٩٥١) »

ولكن الظروف في المنطقة لم تكن موائية .. والنضال في القسم العربي من فلسطين وشرق الاردن بدأ يتداخل ويمتزج عضويا مما جعل عصبة التحرر الوطني ، التي دعت الى مقاطعة الانتخابات الاولى ، تخوض معركة الانتخابات الثانية التي جرت في ٢٩ آب ١٩٥١ ..

واذا كانت العصبة لم تنجح في هذه الانتخابات فبسبب ذلك التزوير وجو الارهاب الذي استمر بعد الانتخابات وظهر فيما ظهر باعتقال الشيوعيين والدمقراطيين (الذين نزلوا تحت شعار الجبهة الشعبية في شرق الاردن ٢٩ ايلول ١٩٥١) .

اما تعلق الجماهير بالشيوعيين فظهر في مظاهرات رام الله ونابلس (الاتحاد ٢٦-٥-٥١) وفي التجاوب الشعبي مع المعتقلين في « الجفر » الصحراوي حين اضربوا عن الطعام (الاتحاد ١٦ حزيران ١٩٥١) وفي مظاهرة النساء في طولكرم التي انطلقت تهتف « نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا » (الاتحاد ٣٠ حزيران ١٩٥١) وفي تطوع ٥٠ محاميا للدفاع عن فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني الذي اعتقل في اواخر كانون الاول ١٩٥١ وحكم عليه بالسجن عشر سنوات في شباط ١٩٥٢ ، وفي موجة المظاهرات التي اخترقت شوارع نابلس وعمان واربد وجنين وطولكرم في ١٤-١١-٥١ وهي تهتف بسقوط المعاهدة الاردنية - البريطانية - (الاتحاد ١٩-٢-٥٢) .

والتنسيق في النضال بين ضفتي الاردن انعكس في وحدة شيوعيي الضفتين في الحزب الشيوعي الاردني الذي اصبح يصدر المقاومة الشعبية .

وانتشرت الشيوعية ايضا في قطاع غزة ودعت عصبة التحرر الوطني الى القضاء على الاحتلال كما وزعت مناشير على الجنود دعتهم الى العودة الى مصر وتوجيه سلاحهم الى صدور الامبرياليين .. ولكن النضال في القطاع بدأ يأخذ شكلا محليا ..

وهكذا كما لاحظنا تجمدت القضية الفلسطينية على كافة الجبهات وان لم يتجمد نضال الفلسطينيين .

x الاثنان الاخريان : ميكونس وفلنسكا ولكنهما كما هو معروف انشقا عن الحزب الشيوعي في عام ١٩٦٥ والفا زمرة « كامس » التي انحدرت الى مواقع صهيونية معادية للسوفييت وللشيوعية .

طريق الخروج من الضيق الاقتصادي

بقلم : زاهي كركبي

قرار الحكومة تقليص « السوبسيديا » (المساعدات المالية) وهو استمرار للسياسة المعادية للعمال ، ادى الى ارتفاع سريع جدا في الاسعار وكان أفدح ارتفاع عرفه الجمهور الاسرائيلي . فقد ارتفعت أسعار الحاجيات الضرورية جدا كالخبز والسكر والحليب والبيض ارتفاعا فاحشا بنسب مئوية تراوحت بين ٤٠ و ٧٠٪ . هذا اضرار خطير بخبز الكادح ولاسيما صاحب العائلة الكبيرة . وبعد هذا الارتفاع في الاسعار أصبح معدل أسعار المواد الغذائية في اسرائيل أعلى منه في لندن وروما بعشرة في المئة (« هآرتس » - ١-٢-٧٤) .

وحاول وزير المالية بنحاس سبير تبرير قرار الحكومة بتقليص « السوبسيديا » بضرورة دفع « ثمن الحرب » ، ولذلك لم يكن مفر من تخفيض مستوى المعيشة في البلاد بشكل اساسي ، الا ان تفسيراته لن تنجح في التغطية على مسؤولية الحكومة ، التي اوصلت البلاد الى هذا الوضع بسياسة الاحتلال والحرب وخدمة الرأسمال الكبير التي ترافقها .

« نفقات الامن »

وصلت « ميزانية الامن » المباشرة وغير المباشرة لعام ٧٣/٧٤ قبل حرب اكتوبر الى ١١،٢ مليار ليرة . والى هذا الرقم الضخم يجب اضافة حوالي العشرة مليارات ليرة التي خصصت لمتطلبات الجيش في الميزانية الاضافية التي اقرت بعد حرب اكتوبر .

لقد خصص في ميزانية ٧٣/٧٤ لاغراض الجيش المباشرة وغير المباشرة (تسديد ديون وفوائد) حوالي ٥٦٪ من الميزانية . بينما وصلت مخصصات الجيش بعد اقرار الميزانية الاضافية الى ٦٥٪ من الميزانية . وحسب ما ذكرته « يديعوت أحرونوت » ٢٢-١-٧٤ خصص قبل الحرب حوالي ١٠٪ من الانتاج القومي لمتطلبات « الامن » ، بينما ابتلعت هذه النفقات بعد الحرب حوالي ٤٠٪ من الانتاج القومي . الا ان الارقام الحقيقية أعلى . وللمقابلة من المناسب ان نذكر ان مخصصات الجيش عام ١٩٦٦ كانت ١،٦ مليار ليرة ، ولكنها ازدادت باستمرار . وللدلالة على ذلك نذكر انه في سنوات ١٩٦١ - ١٩٦٦ كان وزن النفقات العسكرية من الانتاج القومي الشامل ٩،٧٪ ، الا انه قفز في سنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٢ الى ٢١،٥٪ .

وزاد الوضع خطورة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

« لقد كلفتنا حرب اكتوبر ٣٠ مليارد ليرة نفقات مباشرة ، ومبلغا آخر من مليارات الليرات نفقات غير مباشرة » - هذا ما قاله وزير المالية ، بنحاس سبير ، في حفلة غداء لرجال سندات الاستقلال والتطوير - « البوندس » في تل أبيب . وفي اقتراح الميزانية لعام ٧٤/٧٥ يدور الحديث عن تخصيص ١٦ مليارد ليرة لمتطلبات الجيش كمخصصات اولى ومباشرة .

التضخم المالي والغلاء

وحتى قبل حرب حزيران ١٩٦٧ خصصت مبالغ ضخمة لمتطلبات الجيش ، الامر الذي ترك آثاره السلبية على الوضع الاقتصادي في البلاد وأصاب بالضرر الكبير مستوى معيشة الكادحين ، لان تخصيص مبالغ كبيرة لمتطلبات الجيش ، يؤدي باستمرار الى تضخم مالي والى ارتفاع في الاسعار .

ولكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ونتيجة لسياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي ، التي تطلبت مبالغ ضخمة متزايدة للجيش ، أصبح التضخم المالي اكثر خطورة وينمو بسرعة اكبر من السابق ، وأصبح ارتفاع الاسعار أسرع . ففي سنوات ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ بلغ الارتفاع في الاسعار بمعدل ٥٢٪ ، بينما وصل الغلاء عام ١٩٧٣ الى ٢٦،٢٪ . ومما يجدر ذكره ان الغلاء حدث في الاساس عام ١٩٧٣ قبل حرب اكتوبر (حوالي ٢٠٪) ، وارتفعت وسائل الدفع خلال ١٩٧٣ ب ٣٧٪ . ان هذه الارقام لتكشف عن خطورة الوضع حتى بالنسبة لبلادنا التي اعتادت على الغلاء وزيادة وسائل الدفع باستمرار .

نتائج حرب اكتوبر

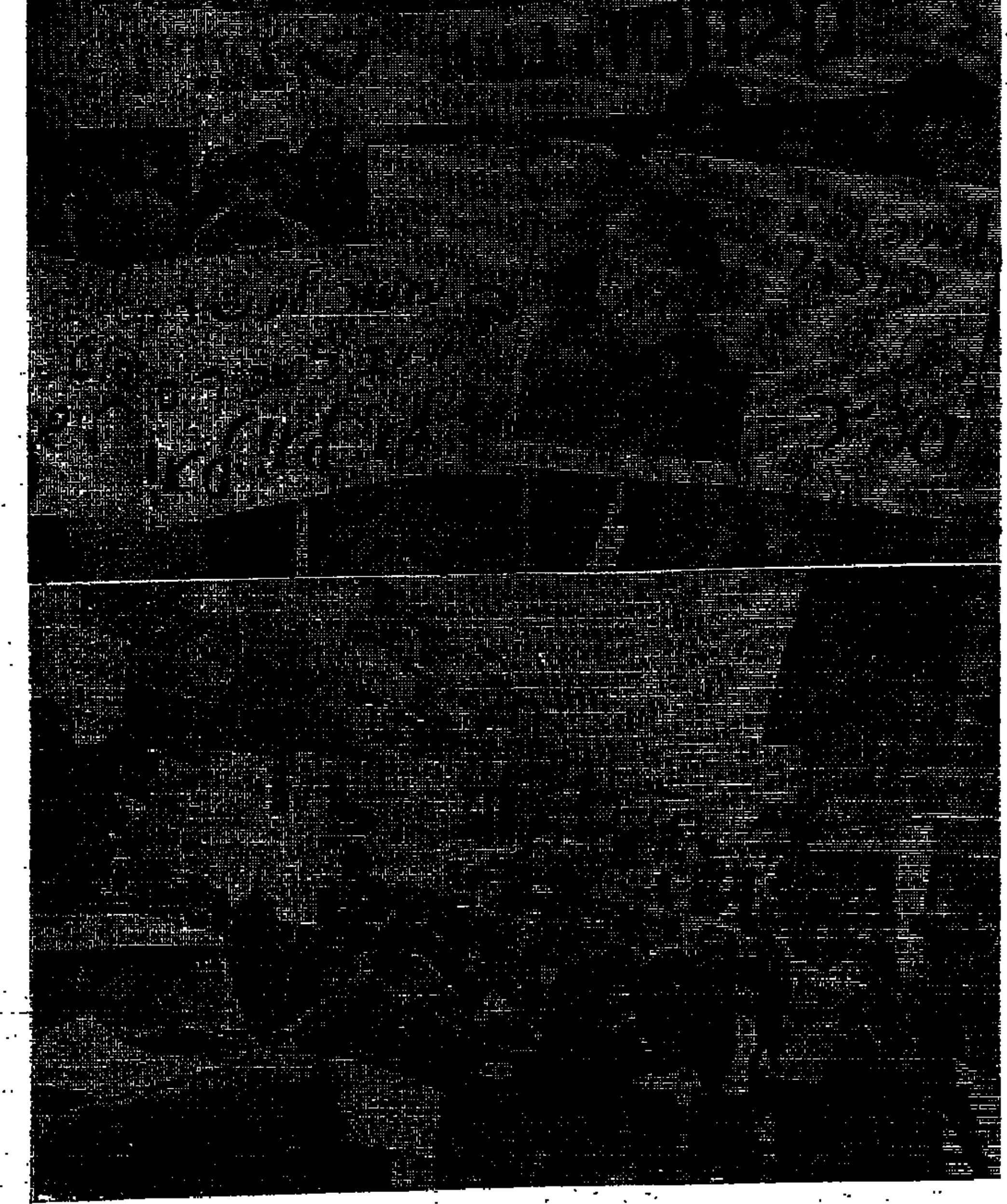
لقد ازداد الوضع خطورة بعد حرب اكتوبر ، نتيجة للنفقات الهائلة التي تطلبتها الحرب . ويشعر الجمهور بشدة نتائج الحرب الهدامة ، التي تصيب بالفدح الفرد مستوى معيشته . والغلاء الذي حدث مؤخرا وشمل الحاجيات الضرورية جدا ، ليس نهاية للمطاف . فلا شك انه سيكون هناك غلاء آخر في المستقبل ولا سيما بعد فرض ضريبة القيمة الاضافية التي يريد وزير المالية البدء بها في نيسان ١٩٧٤ . والتقدير ان معدل الغلاء سيصل عام ١٩٧٤ الى ٤٠٪ . وكما ابرزنا ستزيد الميزانية العسكرية الضخمة لعام ٧٤/٧٥ من التضخم المالي ومن ارتفاع الاسعار .

وتنزل الحرب واستمرار الاحتلال اضرارا فادحة بالاقتصاد الاسرائيلي . ففي عامي ٧٣ - ٧٤ ستخسر اسرائيل صادرات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار نتيجة الحرب واستمرار التجنيد . كذلك ارتفع العجز التجاري عام ١٩٧٣ بـ ٨٠٪ ، اما الاستيراد العسكري فسيصل في ١٩٧٤ الى ١،٨ مليار دولار ، مقابل ٧٠٠ مليون عام ١٩٧٢ . كل هذا يقلص الاحتياطي من العملة الصعبة الموجود في البلاد . وذكرت الصحف مؤخرا انه قد حدث هبوط سريع في هذا الاحتياطي منذ بداية العام . ان هذا الوضع ، بالاضافة الى عوامل اخرى سيؤدي في النهاية الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . والحقيقة ان التخفيض اصبح قائما ، اذ ان الدولار يباع في السوق الحرة ٥،٢٥ ليرة للدولار مقابل ٤،٢٠ ليرة للدولار : السعر الرسمي .

ونتيجة اخرى هامة للحرب ، هي ازدياد تبعية اسرائيل للرأسمال الاجنبي ، التي تزداد سيطرته على الاقتصاد الاسرائيلي ، الى جانب التبعية السياسية - العسكرية .

مقال لزاهي كركبي في صحيفة « برافدا »

موسكو - نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، بتاريخ ٢٩-١-٧٤ ، مقالا لعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق زاهي كركبي بعنوان : « الشيوعيون الاسرائيليون في النضال من اجل السلام » والمقال يحلل الانتخابات للكنيست الثامنة ونتائجها على ضوء الحرب الاخيرة ، ويؤكد على ارتفاع قوة الحزب الشيوعي ونضاله من اجل السلام العادل والثابت وتصعيد النضال لعزل قوى اليمين - الليكود - في المجال السياسي في اسرائيل .



جماهير العمال تتظاهر ضد الغلاء

المدرسة الاعدادية في الطيرة

بين التعليم والمساومة على رئاسة المجلس

بقلم : مطلع

منذ ان أعلنت الحكومة انها تنوي اصلاح وضع التعليم في المدارس ، ولجـسات الى تجربة اقامة المدارس الإعدادية كمرحلة وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي ، اقيمت في الطيرة مدرسة اعدادية ، أشاعت اوساط دائرة المعارف العربية انها مدرسة نموذجية في تطبيق المناهج ، ودليل على نجاح التجربة ! دون ان يعرف أحد كيف توصل المسؤولون الى هذا الاستنتاج الغريب !!

والواقع ان المدرسة الاعدادية في الطيرة تعيش أزمة حقيقية منذ نشوئها حتى الآن ، خاصة وان اقامتها وموضوع ادارتها كانا مصحوبين بمشاحنات بعيدة عن العلم والتعليم . فاكثر من مرة حدثت في هذه المدرسة عمليات تنقلات بين معلميها دون اهتمام بمصلحة الطلاب . وقد رفض العديد من المعلمين الاكفاء العمل في المدرسة ، تجنبا للمضايقات والاحتكاكات التي تسود المدرسة . وكانت النتيجة ان حرم الطلاب من امكانية الاستفادة من جهاز تعليم ثابت ومتنوع لتاهيل الطلبة للدراسة الثانوية اللائقة .

والانكى من كل ذلك هو اقحام موضوع ادارة المدرسة الاعدادية في الطيرة بقضايا الانتخابات للمجلس المحلي ومسالة رئاسة المجلس . فرغم ان القانون لا يجيز الجمع بين ادارة مدرسة وعضوية المجلس المحلي في القرية او المدينة (حسب قرار محكمة العدل العليا في الماضي) ، الا ان هذا القانون يبطل مفعوله ، على ما يظهر ، عندمـا يتعلق الامر بالعرب ، ولا ينسجم مع مصالح السلطة ومطامح عملائها في السيطرة . وهذا ما حدث بالنسبة لمدير المدرسة الاعدادية في الطيرة — طارق عبد الحي — الذي يجمع — منذ سنين طويلة — بين منصب مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة والعضوية في المجلس المحلي ، تحت سمع وبصر السلطة ، ونتيجة لتواطؤ اعضاء المجلس الآخرين ووجود الوجاهة التقليدية العربية .

فمع ان المجلس تبنى بعـد انتخابات ١٩٦٩ ، تحت ضغط العضو الشيوعي في المجلس آنذاك ، مسالة مقاضاة مدير المدرسة الاعدادية ، ووضع امامه الخيار : الاحتفـاظ بوظيفة المدير او التخلي عن عضويته في المجلس ، فقد قام رئيس المجلس آنذاك ، السيد ابراهيم قاسم بسحب القضية من أمام المحكمة ، من وراء ظهر الشيوعيين وشركائه في الائتلاف — تحت ضغط السلطة وقيام المدير المذكور بمبايعته والكف عن العمل والتآمر ضد استمراره رئيسـا للمجلس .

وتجـدد الامر مرة أخرى في الانتخابات الاخيرة . فقد دخل مدير المدرسة الاعدادية معركة الانتخابات للمجلس المحلي في الطيرة ، وكانت النتيجة ان مال توازن القوى داخل المجلس لصالح كتلته وأصبح من الممكـن ان يفوز برئاسة المجلس المحلي ، لمدة سنة كاملة ، يتنـازل بعدها عن الرئاسة للسيد صويلح منصور ، رئيس القائمـة التي ستأتلف مع قائمتـه . وتلعب ادارة المدرسة الاعدادية دورا رئيسيا الآن في عملية المساومة على رئاسة المجلس. فالمدير يستغلها سلاحا لتثبيت أسس رئاسته للمجلس المحلي للقريـة . ويطن بعض اعضاء القـوائم التي يساومها عن رغبتهم في الاستيلاء على ادارة المدرسة مقابل منحـه ثقتهم . ويطمع آخرون من المعلمين في المدرسة في الاستيلاء على منصب الادارة اذا أمكن . وهكذا تحولت المدرسـة الاعدادية « النموذجية » في الطيرة الى سلاح رخيص في أيدي الزعامـة التقليدية والسياسة الحكومية التي ينفذونها ، وأصبح الطلاب ضحيـة بريئة لهذه الزعامة .

والسؤال الذي يطرح نفسه :

متى سيتم فصل ادارة المدرسة عن العضوية في المجلس المحلي وبشكـل نهائي ؟ ومتى ستصبح المدرسة مكانا لاستيعاب الطلاب لا التلاعـب بمستقبلهم ؟

٢٥٠ عاملـة من الناصرة يتهددهن خطر البطالة وضياع الحقوق

الناصرة — لمراسلنا — ٢٥٠عاملة من الناصرة ، يعملن في مصنع « مفيبا » في الناصرةوالعفولة ، يتهددهن الآن خطر البطالة ، وحقوقهن اصبحتعرضة للضياع بسبب الاعلان عن افلاس المصنع وعرضـهللبيع .

وكانت « لجنة التصفية » قـد أعلنت عن افلاس المصنع يوم الجمعة الموافق ٩-٢-٧٤ ، أمام لجنتي العمل في العفولة والناصرة . وقالـت ان الحكومة وبنك « ديسكونت » وضعـا أيديهما على المصنع ، في محاولـة لتشغيله وعرضه للبيع .

وكنا قد نشرنا سابقا ان كثيرا من عاملات المصنع تعطلن كليا عن العمل ، وقسم آخر أخذن يعملن بالتناوب ، بدعوى النقص في المواد الخام وقلة الارباح ، وبعد الحرب الاخيرة بدعوى تجنيد قسم من العمال الفنيين أيضا في الجيش !

وقد مضى على هذا الوضع حـوالي تسعة اشهر ، الامر الذي اضطـر العديد من العاملات الى التفتيش عن مكان آخر للعمل .

وهذا الوضع أثار تخوف العاملات واستنكارهن ، لان الاعلان عن افـلاس المصنع يعني تعريض حقوقهـن للضياع ، وخاصة العامـلات اللواتي اضطررن الى العمل في مكان آخر . ولهـذا توجهت العامـلات الى الهستدروت مطالبات بالوقوف الى جانبهن والدفاع عن حقوقهن .

ولكن قادة الهستدروت ، بدل ان يشجعوا العاملات على الكفاح والصمود أعلنوا أمامهن : « المصنع ميـت ولا نستطيع احياءه » ! « ليس مـن الضروري التشمير عن الارجل قبـل الوصول الى البركة » ! « الافضـل ترك الامور تسير في مجراهـا الطبيعي » !!

وهذا الكلام أثار استنكار العاملات ونزع منهن الثقة بالمسؤولية عـن الهستدروت ، وهن يتسـاءلن : أليس من الاجدر ان تقف البلديـة والهستدروت الى جانب ٢٥٠ عاملـة في الناصرة يتهددهن خطر البطالـة وضياع الحقوق ؟!

والآن لم يعد أمام العاملات سوى توحيد صفوفهن والاستمرار في الكفاح حتى ينلن حقوقهن كاملة .

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى المسؤولين في الهستدروت عن حقيقة الاوضـاع في «صندوق المرضى» في أم الفحـم

حضرات السادة !

كما تعلمون يوجد في قرية ام الفحم اكثر من ستة آلاف انسان يعالجون في « كوبات حوليم » ، في مكان من المخجل ان نسميه عيادة ! ففي هذا المكان الضيق يعالج اكثر من ٢٠٠ مريض يوميا ! ، ويكون مكتظا بشكل لا يطاق ...

لقد توجهنا اليكم بعـدة عرائض تحمل مطالب الاعضاء العادلة ، مثل:

١ — بناء عيادة عصرية تستطيع استيعاب المراجعين .

٢ — ايجاد اطباء يكفون لاستيعاب المرضى وفحصهم حسب المطلوب وليس كما يجري الآن .

٣ — ايجاد مختبر لفحص البـول والدم .

٤ — ايجاد اطباء اختصاصيين في العيادة ، وخاصة طبيبة نساء ، يوفر وجودها على النساء المريضـات المصاريف ومشاق السفر .

٥ — ايجاد ممرضة تعمل الى جانب الممرضين في العيادة .

ولكن من المؤسف انكم تتجاهلون كل هذه الطلبات ولا تحاولون تلبيتها او بحثهـا .

اما بالنسبة للمعـاملة سواء في العيادة او في مستشفى الخضيرة الذي يبعث اليه المرضى من عيادة القرية ، فاكتفي بذكر حادثتين فقط من كثير من الحوادث التي تتطلب التحقيق والمعالجة :

١ — الاخ عبد مصطفى عفاني من أم الفحم — جرح طفل له لا يتجاوز عمره السنة في شفته العليا ، وفي الحال أخذه لعيادة القرية ، ومن هناك بعثوه الى مستشفى الخضيرة ، فدفع ٥٠ ليرة أجرة سيارة لايصاله الى المستشفى . وفي المستشفى انتظر اكثر من ثلاث ساعات ، عانى الطفل خلالها اشد الآلام ... وعندما جـاء الطبيب المختص ادعى ان الوقت متأخر لقطب الجرح وطلب منه الرجوع الى عيادة القرية .

فعاد الى القرية ، وكانت الساعـة الثامنة مساء ، وذهب الى الطبيب المناوب فلم يجده ، واضطر للذهاب الى الطبيب الجراح عريد يوحنان في القرية فقطب الجرح وكلفه ذلك مبلغ ٦٠ ليرة ... وقـد ابدى الطبيب عجبه لرفض المستشفى معالجته .

بعد ذلك توجـه الى الموظف في العيادة ، كامل رزق ، لاستعادة المبلغ حسب القـانون ، فرفض الموظف المذكور استلام الوصل واحاله عـلى طبيب المنطقة في الخضيرة ، والله اعلم ماذا ستكون النتيجة !

ان المواطن المذكور يعيل عـائلة من ١٢ نفرا وهو عضو كامل الحقوق في « كوبات حوليم » .

٢ — سعيد مصطفى عبد الجواد — رجل في السبعين من العمر ، أصيب بنزيف دموي في انفه .. وفي الحال نقله ابنه لطفي الى عيادة « كوبات حوليم » ، فوجد هناك الموظف كامل رزق والمرض محمود .. ولم يكن هناك اي مريض ، فسأل عن وجود اي طبيب فاجاباه بالنفي . وبينما هم يتحدثون خرجت الطبيبة من غرفتها بملابس العمل . وعندما سألتهما لماذا ينكران وجودها لم يقدما اي جواب .

ان هذه الحوادث المخجلة تتطلب منكم التحقيق الجدي مع مرتكبيها ، ومعالجة الوضع في اسرع وقت ، حتى لا يشعر الموظف او الممرض وكأنه وصي على العيـادة ويستطيع ان يتصرف فيها كيفما يشاء بشكل غير انساني مع المراجعين .

هذه حقائق قليلة من كثير مثلها ، واملنا ان يتم التحقيق فيها ، مـع التحيات .

محمد يوسف دعدوش
ام الفحم

كتاب مفتوح الى من يهمه الامـر !

لا اعرف الى من يتوجب علي ان اتوجه بهذا الكتاب ! أهو الى وزير الاسكان أم الى قائمقام المنطقة ؟ أم الى الاثنين معا ؟

كنت أتمنى جدا لو ان احـدا منهما ، او الاثنين معا ، يزوران قرية كفر قرع ليطلعا عن كثب على حالتها . فاول ما كان سيلفت انتباههما منظر الغرف المستأجرة والمبعثرة هنا وهناك ويطلق عليها زورا اسم مدرسـة ، لا لسبب الا لان طلاب الصفوف الابتدائية حشروا فيها حشرا . وبعدهـا سيمتعان انظارهما بلا شك بمنظـر الاوحال التي تغطي الشارع وتتراكم عند كل قرنة .

اضف الى ذلك البيوت المهدمة او التي تكاد ان تسقط في كل لحظة بعد ان تركها اصحابها . وهي اذا سقطت تغلق الطريق امام المارين وتعرقـل السير وتسبب الازعاج . وان مـا يثير القلق هو حقيقة ان معظم الذين يمرون من امام هذه البيوت هم مـن الاطفال وتلاميذ المدرسة والاساتذة . وغالبا ما يقضي التلاميذ حاجاتهم بين هذه البيوت المتداعية لانعـدام المراحيض في المدرسة . وقد تحولـت هذه « الحارة » الى مجمع للقمامـة ومصدر للروائح النتنة بالاضافة الى كونها ملعبا للاطفال .

وقبل بضعة اشهر اثرت القضيـة في حديـث لي مع رئيس المجلس المحلي ، الا ان حضرته طلب مني ان اتقدم بكتاب خطي حول الموضـوع « لينظر في القضية » !!

وعـدت مرة اخـرى الى المجلس في أيام الشتاء وقد سقطت بعض جدران هذه البيوت فاغلقت ٣ طرق . ووعد رئيس المجلس بارسال انذارات خطية لاصحاب هذه البيوت .

وانا احب ان أسأل المسؤولين في المجلس والسلطات المختصـة لماذا لا يقومون هم بواجبهم ويزيلون هـذه البيوت الخربة التي تعرض للخطـر حياة أطفالنا الصغار وحياة المواطنين عامة .

سمير توفيق مصالحة
كفر قرع

عمال مصنع قضماني للحديد يطالبون بانتخاب لجنـة

*** اللجنة المعينة استقالت تعبيرا عن تأييـدها لهـذا المطلب ..**

*** فصل انتقامي ، واضراب عمال، ولكن قيادة الهستدروت نائمة !؟**

يركا — لمراسلنا الخاص —منذ مدة طويلة وعمال مصنع قضماني للحديد يطالبـونبانتخاب لجنة عمل تسهر على قضاياهم وتدافع عن مطالبهموحقوقهم ، ولكن قـادة الهستدروت يصمون آذانهـمعن هذا المطلب .

وفي ٢٥-١-٧٤ عقد العمال اجتماعا باشتراك أعضاء لجنة العمل المعينـة وكرروا طلبهم هذا . وقد أرسلـت اللجنة كتابا بهذا الخصـوص الى مجلس عمال عكا (الى المسؤول عـن قسم عمال المعادن — دي كـاسترو) ولكن لم تتلق جوابا حتى الآن !!

كذلك بعث اعضاء اللجنة باستقالة الى الهستدروت كعلان منهم عـن تأييدهم لطلب العمـال هذا ، ولان هناك الكثير من المطالب والقضايـا التي تستلزم ان تتحمل مسؤوليـة البحث فيها لجنة منتخبة .

ومن هذه القضايا :

١ — الفصل التعسفي من العمل ، كما حدث للعاملنواف ابودولة فيبداية الشهر الحالي . هذا الفصل الـذي يتهدد كل عامل (فالادارة تعمل عـلى خاطرها !) .

٢ — مطالب العمال بزيادة الاجور ، وانتهاج طريقة « البريميا » ، ودفع رسوم « مبطحيم » المكسـورة ، وقضايا مماثلة .

٣ — اقرار تدريج مناسب في الاجـور وفي الدرجة المهنية لقسم من العمال ، وقيادة كفاح هؤلاء العمال .

فمنذ عشرة أيام أضرب اثنا عشـر عاملا احتجاجا على الدرجات والاجور غير المناسبة التي قررتها ادارة المصنع لهم بعد انهائهم دورة ثلاثة اشهر من قبل وزارة العمل . (بعضهـم قررت لهم أجورا اقل مما كانوا يتقاضونـه قبل اشتراكهم في الدورة !!) .

كل هذه القضايا والمطالب (وهنالك تفاصيل أخرى) بحاجة الى انتخاب لجنة فورا .

لقد قامت اللجنة المعينة ببحـث قسم منها مع ادارة المصنع وحلـت بعضها ، ولكن القسم الاسـاسي منها لم تلبه هذه الادارة .

هذا وعلمت ان ممثل كتلة الحزب الشيوعي في لجنة عمال يركا والقـرى المجاورة قد طلب عقد اجتماع فـوري لهذه اللجنة ، لبحث قضايا ومطالب عمال مصنع قضماني للحديد .

وكان فرع الحزب الشيوعي قـد وجه منشورا خاصا الى عمال المصنع دعاهم فيه الى الوقوف ضد الفصل التعسفي من العمل ، والى توحيـد صفوفهم وانتخاب لجنة عمل لتقـف في وجه استهتار ادارة المصنع .

لنطالب بازالـة الفروق في اسـعار الخبـز

النـاصرة — لمراسلنـا —نتيجة لتضامن أهالي الناصرة واتحاد أصحاب الافـرانالعربية ونقابة عمال المفرق في المدينة اضطرت الحكومـة الىان تقدم مساعدات لاصحاب الافران العرب أسوة باصحابالافران اليهود . وقد أصبـح سعر رغيف الخبـز العربي ،وزن ١٥٠ غراما ، ١٧،٥ أغورا بدلا من ٢٢،٥ أغورا .

ولكن على الرغم من هذا التخفيض فلا تزال هناك فروق شاسعـة في الاسعار بين الخبز العربي والخبـز الافرنجي . فكيلو الخبز الافرنـجي الابيض يباع الآن بمبلـغ ٩٣ أغورا ، بينما يباع كيلو الخبز العربي بمبلـغ ١٢٢،٥ أغورا .

لهـذا فان الواجب يدعو الى الكفاح من أجل الغاء هذا التمييـز الفاضح بين الخبز العربي والافرنجي، وتحقيق المساواة الكاملة في أسعـار الخبز للمواطنين العرب . ويتوجـب على مجلس عمـال الناصرة والمجلس البلدي وجميع الهيئات في المدينـة الوقوف صفا واحدا من اجل رفع هذا الحيف اللاحق باسعار الخبـز العربي ، والمطالبة بتقديم المساعـدات (السوبسيديا) لاصحاب الافـران العرب أسوة باصحاب الافران اليهود حتى يتمكنوا من انزال الخبز العربي الى السوق التي يباع فيها الخبـز الافرنجي .

((كتلـة التقـدم)) في نقابـة المعلمين تطالب بزيـادة رواتب بنسبة ٢٥ بالمئـة

تل أبيب — أثارت ((كتلـةالتقدم)) في نقابة المعلمـين مسالة الغلاء المتفاقم وذلك فيرسالة بعث بها ممثل الكتلة ، شالوم شموئيل الى سكرتـيرالنقابة العام شالوم لفين .

ودعا ممثل الكتلة في رسالتـه الى عقد اجتماع لمجلس النقابة لبحـث الغلاء .

وجاء في الرسالة ان الحكومـة الحقت ضررا بالغا بجمهور المعلمـين نتيجة لرفع أسعار المواد الغذائيـة الاساسية والسلع الاخرى . وأكـدت ان اقتراح الحكومة بدفع علاوة غـلاء ٤٪ لهو اقتراح سخيـف . كما ان الاقتراح الذي تقدم به سكرتـير الهستدروت العـام ، ي. ميشل ، بدفع علاوة غلاء ٧٪ لا يكفي لتعويـض المعلمين عن الغلاء .

ودعا شالوم شموئيل مركز النقابة الى المطالبة بزيادة في الاجـرة الاساسية قدرها ٢٥٪ ورفع الحـد الاعلى من الاجرة التي تدفع عـلى اساسها علاوة الغلاء الى ١٥٠٠ ليرة ، وتحسين أوضاع المعلمين الاجتماعية .

حـديث مـع — بقيـة

الالتقاء مع الشعب السوفييتي .

س : ماذا شغل تفكيرك وانت واقف على ظهر قارب « غرانما » أثناء رحلته الاخيرة ليرسو في هافانا الى الابد ؟

ج : لقد تذكرت قبـل كل شيء رفاقي الذين اشتركوا معي منـذ ١٧ عاما في ذلك النزول ، وأولئك الرفاق الذين استشهدوا في أعوام النضال . وتذكرت كل المصاعب التي ذللناهـا أثناء الاعوام الماضية مؤمنين بشعبنـا وبمستقبل وطننا ... اذ كان علينـا حقا تذليل صعوبات هائلة . ومـن الصعب الآن حتى تصور انه كان يجب ان يجتاز قاربنا الصغير مسافة ألف وخمسمئة ميل . واخيرا احب القول برضى اننا ادركنا انه ليست هنـاك تضحية واحدة ذهبت ادراج الريـاح، ويمكن القول ان القدر ابتسم لكثـير منا اذ رأينا الاحلام والمثل التي كنـا نناضل من اجلها في تلك الاعـوام واقعا .

وقال الرفيق فيديل كاسترو في نهاية الحديث :

أحب ان أعبر للشعب السوفييتي عن احر مشاعر الصداقة والحـب والتضامن . وانتهز هذه الفرصـة أيضا لانقل التحية الى قادة الحزب الشيوعي وأعضاء اللجنة المركزيـة والمكتب السياسي والحكومـة السوفييتية . وسوف نتشـرف باستقبال الرفيق برجنيـف قريبا . وأحب ان انقل له تحيتنا الشخصيـة وأعبر عن سرورنا بمناسبة امكانيـة رؤيته بيننا في وقت قريب وان اتحدث عن الحماس الكبير الذي يسود الآن الشعب الكوبي وعما تشعر به مـن السعادة منتظرين وصوله الى بلادنـا بعد عدة أيام . وأريد ان أؤكد لـه انه سيكون سعيدا ومبتهجا بيننا في ايام الزيارة المقبلة .

أريد ان أشكر تلفيزيون موسكـو كذلك على الامكانية التي اتاحها لي للتوجه الى الشعب السـوفييتي . شكرا جزيلا .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى

* الصديق أحمد أبو دبوس وزوجته بالمولودة الجديدة **فيوليت**

خلية حي الصفافرة — الناصرة

* الصديق محمد خليـل كيوان وزوجته بالمولود الجديد **غـلي**

* الصديق علي ظاهر خطيب وزوجته بالمولود الجديد .

الشبيبة الشيوعية — مجد الكروم

* الرفيق سعيد علي بكري وزوجته سهام احمـد بكري بالمولودة البكر **سميرة**

الشبيبة الشيوعية — البعنة

تهنئـات

الى الصديق سليمان سويد أعطر تهانينـا **بمناسبة الخطوبة**

تهانينا الحارة الى جمـال وسميرة شمبور بالمولود البكر « أشرف »

الحزب والشبيبة — حيفا

قرارات المؤتمر العام للطـلاب الجامعيين العرب

القدس — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الطـلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس عقد يوم الاربعاء الموافق ٣٠-١-٧٤ المؤتمر العام للطلاب الجامعيين العرب .

وفي بداية المؤتمر استمع الطلاب الى كلمة اللجنة وتقرير عن أعمالهـا ونشاطاتها . ثم جرى البحث حـول دور ونشاطات اللجنة في المرحلـة القادمة (أي السنة الدراسيـة ١٩٧٤) .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ — نستنكر حملة الاعتقـالات والتهجير التي قـامت بها سلطات الاحتـلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، كما تستنكر اغـلاق كلية بير زيت .

٢ — نطالب بانسحاب جميـع القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

٣ — نرى بان الشعـب العربي الفلسطيني هو وحدة قومية واحدة ، جزء لا يتجزأ من امتنا العربيـة الواحدة .

٤ — ان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هـو شرط أساسي للوصول الى سـلام قائم على العدل في المنطقة .

٥ — ندعو جميع القوى والهيئـات التقدمية والدمقراطية في البـلاد للتعاون معنا من اجل تحقيـق الاهداف المبينـة اعلاه .

الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست تطلب بحث خطـر اتـلاف ٥٠ الى ١٠٠ طن مـن الحمضيـات

القدس — لمراسلنا البرلمـاني — صرح الناطق باسم مجلس تسويـق الحمضيات ان المجلس ينوي اتـلاف ٥٠ الى ١٠٠ طن من الحمضيات نظرا لعدم توفر أسواق كافية لتصريفها .

والحقيقة ان شركات التسويـق تتلف مئات أطنان الخضار والفواكـه سنويا في سبيل الحفاظ على أسعارها عالية في السوق . هذا في حـين ان عشرات آلاف العائلات في اسرائيـل محرومة من هذه الفواكه والخضـار لارتفاع أسعارها ولضيق ذات اليد .

وقد أثار النائب الشيـوعي ، ابراهام لفنبراون ، خطر اتلاف هذه الكمية الكبيرة من الحمضيـات في رسالة بعث بها الى رئيس الكنيست يطلب فيها طرح الموضوع على جـدول أعمال الكنيست ، وذلك لايجـاد مجالات أخرى لتسويق الحمضيـات عن طريق تخفيض أسعارها وبيعهـا وايجاد امكانيات أخرى لمنع اتلافها .

طريـق الخـروج مـن — بقيـة

ارباح هـائلة للرأسماليين

ويخطيء من يعتقد ان هذا الوضع يضر بالرأسماليين الكبار . ففي هذا الوضع بالذات يكدس كبار الرأسماليين ارباحا اضخم من السابق . فالتضخم المالي السريع ومخصصات الجيش الهائلة هي ايضا وسائل لزيـادة ارباحهم . ولا حاجة للاكثار من الامثلة لاثبات ذلك .. فيكفي ان نذكر ان الارباح الصافية لبنك ديسكونت قـد ازدادت عام ٧٣ بـ ٢٤٪ بالنسبة لعام ١٩٧٢ .

ويؤدي هذا الوضع الى تعمـق التقاطب الطبقي في المجتمع الاسرائيلي، الى زيادة غنى الاغنياء الكبـار ، والى تخفيض آخر ، اكثر خطورة ، في مستوى معيشة الكادحين .

لا طريق سوى طريق الكفاح

هذا الهجوم الكاسح على مستوى معيشة الجماهير الشعبية ، يجب ان يقابله جمهور الكادحين بمقاومة موحدة في البلاد . ان خبرة الماضي تثبت ان النضال الموحد فقط ، هو الوحيد القادر على اعطاء الكادحين نتـائج ايجابية .

لقد بدأت نضالات هامـة ، من مظاهرات واعمال احتجاج أخـرى متنوعة ضد موجة الغلاء الجديدة . ففي تل ابيب سارت مظاهرة كبيرة بمبادرة لجان العمال والفهود السود، وفي حولون اضرب آلاف العمال لمدة ساعة احتجاجا على الغاء السوبسيديا وارتفاع الاسعار ، وفي حيفا والناصرة والطيبة وغيرها نظمت تظاهرات بهذا الخصوص . لقد ارسل الحكم القائم الشرطة ضد المتظاهرين في تل ابيب أثناء مظاهرتين قام بهما الفهود السود، وهذه اعتدت على المتظاهرين بالضرب ، واعتقلت العديدين .

الا ان هراوات الشرطة لن تزود الافواه الجائعة بالطعام اللازم . ولذا فلن تنجح في القضاء على نضـال الكادحين العادل . والمتوقع ان تجري في الاشهر القادمة ، نضالات واسعة وعنيدة ضد الغـلاء وعبء الضرائب وضـد تخفيض مستوى معيشة الجماهير .

ان علاوة الغلاء التي يقترحها وزير المالية كتعويض عن الغلاء ، ابعد من ان تغطي الغلاء الحقيقي . ولاحظت «هآرتس» في ١-٢-٧٤ : « ان الغلاء اكثر بثلاث مرات من التعويض » ...

وقيادة الهستدروت بدلا من تجنيد جماهير العمال للنضال ضد الغلاء ، وافقت عمليا على سياسة «المعراخ» ، ومطالبتها بزيادة العلاوة لا تغير هذه الحقيقة ، لان الزيادة التي تطلبهـا لا تعادل ابدا الغلاء الفاحش الذي حدث .

وحزبنـا الشيوعي الاسرائيلي ، يعمل من اجل توحيد صفوف الكادحين دون فـرق في الرأي السياسي او الانتماء الحزبي ، لانجاح هذا النضال. وهي ستشير دائما الى العلاقة المباشرة القائمة بين سياسة الاحتلال والحرب التي تتبعها الحكومة وبين وضـع الكادحين الذي يزداد سوءا باستمرار. ولذا ، فان النضال للمحافظة عـلى مستوى المعيشة مرتبط ارتباطا وثيقا بالنضال من اجل السلام العـادل والدائم .

ان السـلام ، يؤدي الى الامن والازدهار لجميع سكان البلاد ، ويضع حدا للغلاء الفاحش ، ويضمن ايضـا الميزانيات اللازمة لمحاربـة الفقر ، ولبناء المساكن للازواج الشابـة ، ولتطوير البلاد الشامل .

متظـاهرون ضـد الغـلاء في كفرياسيف

مجلس المـكر المحلي

يطالب بهبة ٥٠ ألف ليرة لبناء غرف مدرسية والسكان يوقعون على عرائض الاحتجـاج على الغـلاء

المكر — لمراسل الاتحاد احمـد الخطيب — عقد المجلس المحلي هنـا يوم ٧-٢-٧٤ بعد انقطاع طويل امتد حوالي أربعة أشهر . وقد قـرر المجلس في جلسته تلك متابعة تعبيـد شوارع داخلية . ولكن كعادتها لـم تساهم وزارة الداخلية بهبات لهـذه الغاية — كما هي الحال في الناحيـة اليهودية حيث تقوم الشـوارع والكهرباء والماء والمدارس قبل ان تتم السكنى — وكل ما ستفعله هو تقديم قرض بمبلغ ٣٠ ألف ليرة .

كذلك تقرر في تلك الجلسة ان يشمل مشروع الكهرباء — الذي هو في المراحل الاخيرة من التنفيذ — انارة كافـة شوارع القرية . ومن المعلـوم ان الحكومة لم تقدم أية منحة لهـذا المشروع الذي يكلف حوالي مليـون ليرة رغم مطالبة المجلس بذلـك . واقتصرت « مساعدة » الحكومة عـلى تقديم قرض لا يكاد يسد ربع تكاليف المشروع ولمدة غير طويلة .

وقرر المجلس ايضا اقامة ٥ غرف مدرسية وتوجه الى وزارة المعارف بطلب منحة بمبلغ ٥٠ الف ليرة لهذه الغاية .

هذا وكان مندوب كتلة المكـر الدمقراطية في المجلس المحامي هاشم خطيب قد اقتـرح على المجلس ان يحتج على موجة الغلاء الفاحش التي تجتاح البلاد في هذه الايام حيث ان المجلس هو الممثل لسكان القريـة الذين هم باكثريتهم من العمـال والفلاحين الذين تصيبهم موجة الغلاء بافدح الاضرار ، الا ان اقتراح الكتلة رفض بحجة انه لم يقدم طلب رسمي بادراجه على جـدول اعمـال جلسـة المجلس مـع العلم ان الدعوات لجلسة المجلس لا تصل الا قبل ٢٤ ساعة من موعد الجلسة وحتى اقل من ذلك .

ولكن الطليعة النضالية لسكـان المكر — الشيوعيين — قاموا يـوم السبت — رغم رداءة الطقس — برفع شعارات الاحتجاج على موجة الغـلاء والتنديد بسياسة الحرب والاحتـلال التي هي أساس الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها جماهير الكادحـين في البلاد وفي ساحة القرية العامة بـدأ جمع تواقيع الاحتجاج على الغـلاء ، وكذلك توزيع نشرة الكتلة الشيوعية في الهستدروت « البروليتاري » .

ثم تنقل جامعو التواقيع في احياء القرية حيث وجدوا تجاوبا مـن جماهير الشباب والعمال في استنكـار الغلاء .

نـدوة عن المـرأة في قريـة عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — عقدت،هنا مؤخرا ، ندوة عن المـرأة العربية تحدث فيها كل مـنالسيـدة نعيمة سليم يونس (ربة بيت) وصفية جزمـاوي(معلمـة) وفـدوى يونس (معلمة) وعبـد الحفيـظمرزوق (عامل) وجهاد عقل (موظف بنك) .

وكان عريف الندوة السيد يوسف صالح جمال سكرتير نادي الهستدروت في عرعرة .

وقد تحدث المشتركون في الندوة عن دور المرأة في المجتمع ودور العـادات والتقاليد في محاربة قانون المسـاواة بين الرجل والمرأة . وناقشوا كذلـك مسالة التعليم المختلط وموقف الرجل من حياة المرأة الاجتماعية .

ولقد نالت الندوة استحسـان الجمهور على الرغم من بعض النواقص كعدم التطرق الى دور المرأة في الحياة السياسية وهو ما يستحيل فصلـه عن دور المرأة في المجتمع ، فالسياسة جزء هام من النشاط الاجتماعي .

وكان من المستحسن لو ان الموضوع حدد بدقة وخصص لمعالجة دور المرأة العربية في اسرائيل . هذا بالاضافـة الى ان عددا من المتناقشين حاول ان يرجع أسباب تخلف المرأة ، اجتماعيا ، الى الرجل متجاهلين بذلك الاسبـاب الحقيقية لهذا التخلف ، الامر الذي يفقد الندوة جانبا كبيرا من اهميتها .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد يوسف كنانه — يافـة الناصرة — بالمولود الجديد **عمـاد**

أسرة « الجديد »

الى الرفيق اسعد يوسف كنانه ، تهانينا بالمولود الجديد **عمـاد**

محمود كنانه ، علي عاشور ، صليبا خميس

الهستدروت تتنـكر لكفـاح العـامل نواف ابو دولـة للعـودة الى مكـان عملـه !!

يركا — لمراسلنا — تلقى العامـل نواف ابو دولة ، الذي فصل انتقاما من مكان عمله في مصنـع قضمـاني الحديد منذ مطلع هذا الشهر (نشرنا خبرا من ذلك في العدد الماضي) جوابا على رسائل كان قد وجهها الى اللجنة التنفيذية للهستـدروت والى مجلس عمال عكا مطالبا بالتدخل لاعادته الى مكان عمله .

وفي الجواب من الهيئتين قـال مرسلوهما انهم لا يستطيعون التدخل ما دام لم يشتغل اكثر من ثلاثة اشهر (فترة التجربة) !!!

سميح القاسم

قراءة في وثيقة "الفساد" (٦)

العجل الذهبي

■ قلنا في حلقة سابقة ان المؤلفين السبعة لم يخرجوا عن نطاق النظرة الذاتية الضيقة ، الامر الذي حجب عنهم الابعاد المتعددة والعوامل الموضوعية المركبة التي تمخضت عن الزلزال الكبير في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ..

ولعل أهم ما يميز هذه الوثيقة التي نراجعها معا هو الافتقار الفاضح لفهم حركة التاريخ فهما علميا .. وهكذا يجهد المؤلفون لتركيز الانظار على الاهمال والخلل والفساد على المستوى « الاداري » ، ليخلقوا الانطباع بانه لولا هذه المسائل « الادارية » لكان مجرى الامور قد اختلف اختلافا كليا ومطلقا ..

واضح اننا نرفض مثل هذا التوجه القاصر الضحل ، غير اننا نواصل الرحلة مع اخواننا المؤلفين ، آخذين ما نراه جوهريا في دلالته — ان لم يكن في نصه — طارحين الرتوش والاصباغ الكثيرة التي يستهدفون بها تجميل صورة لا حول للعطار فيها ..

• • •

في صباح الخامس من اكتوبر اعلنت التعبئة العامة وتجمع الجنود في الاماكن المعدة لهم منتظرين سيارات النقل والباصات التي تحملهم الى الجبهة .. غير ان ساعات عديدة مرت قبل وصول وسائط النقل ، رغم حرج الموقف واهمية كل دقيقة بالنسبة لما يجري على خط الجبهة .. فيما بعد ادعى رجال شركات النقل ان سياراتهم كانت جاهزة وكان سائقوها يحتلون مقاعد القيادة خلال ساعتين فقط من بدء الانذار .. اذن فقد حدث خلل ما ولم يقم المسؤولون عن التنسيق بواجباتهم على الوجه الصحيح ..

كانت هناك قضية مركزية أخرى .. قضية شاحنات الدبابات . مئات الدبابات الاسرائيلية كانت جاهزة في مخازن الطوارئ . ومخازن الطوارئ تبعد مئات الكيلومترات عن الجبهة . ومن المفروض ان تنقل الدبابات الى الجبهة على متون الشاحنات الخاصة ، وذلك لتوفير ساعات العمل لمحركات الدبابات ولتجنب الخلل الذي قد يصيبها في الطريق . عدد ساعات العمل لمحرك الدبابة محدود ، وبعد ساعات معينة من العمل المتواصل يتوجب تغيير المحرك بمحرك جديد . كذلك فمحركات الدبابات تستهلك كميات كبيرة من الوقود . لذا يبدأ تشغيل محرك الدبابة في الجبهة ذاتها ، وليس في الطريق اليها .

في هذه الحرب حدث خلل ما .. فلدى بعض فرق المدرعات كان عدد الشاحنات أكبر من عدد الدبابات بينما عانت مخازن الطوارئ من نقص شديد في تلك الشاحنات ..

بعض وحدات الدورية التي تعمل على سيارات الجيب ، لم تجد في مخازن الطوارئ العدد المخصص لها من الجيبات ، واتضح فيما بعد انه تم استعمال تلك السيارات لغايات أخرى . بعض الآليات القتالية وجدت معطوبة في مخازنها رغم انها كانت تبدو من الخارج مطلية ونظيفة وعلى أهبة الاستعداد . في بعض الحالات اهمل المسؤولون عن مخازن الطوارئ في مهماتهم فكان العتاد ناقصا ، في حالات معدودة وجدت الآليات صدئة ، وفي حالات أخرى تعطلت آليات مختلفة بعد تحركها كيلومترات معدودة . وأحيانا لم يكن من الجائز الخروج الى الطريق بسبب نقص في المصابيح اليدوية أو النواظير .

حين زار الجنرال اهرون يريف احدى الوحدات على الجبهة قال في ألم : « خجلت من النظر في وجوه الجنود .. كيف أرسلناهم الى الحرب ! » .

ويرد المؤلفون نشوء هذا الوضع « المخجل » الى سببين : « التنظيم الرديء من جهة ، والانحطاط والقذارة من جهة اخرى » .

في أكداس الكلام الفاترة نعثر من حين لآخر على لفتات عميقة يسجلها المؤلفون بجرأة واضحة .. فهم يعترفون بالانحلال الذي ساد المجتمع الاسرائيلي في أعقاب النصر العابر في عدوان ٥ حزيران ٦٧ ، ويعترفون باتساع الاستقطاب الاقتصادي : مزيد من الثراء ، ازاء مزيد من الفقر .. وبالطبع فقد انعكس هذا الوضع على صفوف الجيش وقيادته .

ويسعى المؤلفون للحصول على شيء من العزاء في قولهم ان الانحلال ظاهرة ملازمة تقريبا لكل جيش منتصر .. « وهكذا نقد نشأت في اسرائيل ، لاول مرة في تاريخها ، طبقة اجتماعية جديدة — طبقة الجنرالات » .... « والجنرالات الذين أحبوا ان يروا صورهم منشورة في الصحف والالبومات ، لم يرتدعوا عن أي احتفال اجتماعي ، حتى يظهروا فيه أمام عيون الجمهور . أصبحوا نوعا من الكواكب الاجتماعية السيارة والبراقة ، وأصبحوا زينة لا يمكن الاستغناء عنها في أي حدث اجتماعي — حفلة كوكتيل ، عرض مسرحي أول ، أو افتتاح معرض لوحات . أصبحوا زبائن دائميين في مطاعم اسرائيل الغالية . أحد الجنرالات ذهب أبعد من ذلك ، فقد اشترك في افتتاح علني لوكالة منتجات التجميل ... » .

كانت هناك منافسة غير معلنة بين الصالونات الاجتماعية التل أبيبية في الحصول على أفضل الجنرالات وأكثرهم عددا ، ولينفجر الحساد غيظا !

أصبح الجنرالات أشبه بفتيان الملذات أو « بلاي بويز » بالتعبير الشهير ، وقد تبنى أصحاب الملايين وأثرياء الحرب من شاءوا من الجنرالات ، والعكس ايضا صحيح . وتمكن بعض هؤلاء الاثرياء من الاطلاع على أسرار عسكرية كانت محظورة على البشر العاديين . وقد أسرف الجنرالات في السفر الى خارج البلاد لجمع الاموال لمصلحة الجباية اليهودية الموحدة ، وحصلوا هناك على « متعهدين » أغنياء حتى بين اليهود الذين رحلوا عن اسرائيل .

في الوقت الذي لم يكن فيه الجنرالات في وظائفهم كان من الممكن مشاهدتهم في المقاهي محاطين بشعراء البلاط والفتيات الجميلات ... واذا كان من حق وزير الدفاع موشه ديان ان يتناول الغداء يوميا في أغلى مطاعم تل ابيب ، على حساب وزارة الدفاع ، فلماذا لا يترسم خطاه الضباط الكبار الآخرون ؟

هذه الظاهرة كانت منسجمة مع الفساد الذي ساد المجتمع بعد حرب حزيران ولا سيما في أثناء حرب الاستنزاف ، فكثيرون من أصحاب الاعمال الاذكياء اكتشفوا « منجم ذهب » في وزارة الدفاع ، وفي مشاريع بناء التحصينات بمقاولات جعلت بعض المقاولين الصغار ، من أصحاب الملايين ، بين عشية وضحاها .. وكان بين هؤلاء المقاولين من خدعوا وزارة الدفاع ، وبعضهم دفعوا الرشوة للحصول على العمل ، وآخرون أشركوا الجنود في عمليات الخداع ، ليسرقوا من اموال الجمهور ، وقد شمل الركض وراء الثروة ضباطا من سلاح الجو ومن سائر قطاعات الجيش .. لقد تبنى الجنرال حاييم بار ليف وضباط آخرون موضة تدخين السيجار .. بالطبع ، ليس هناك أي عيب في ذلك ، ولكنه دليل على الروح التي سادت البلاد والجيش .

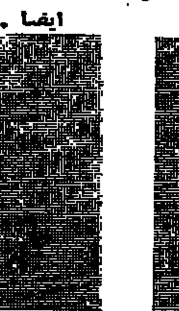
هذا الوضع يوحي بطرح السؤال : ما هي حدود الجائز والمحظور بالنسبة للقادة الكبار ؟ وهنا يبرز دور المثال فاذا كان الجنرال ديان يقود سيارته بسرعة هائلة مستخفا بكل شارات المرور وقوانين السير ، واذا كان الجنرال ديان يستعمل العتاد العسكري مثل طائرات الهليكوبتر لنقل الاثريات الخاصة به ، واذا كان الجنرال ديان يتناول الطعام في خيرة المطاعم الاسرائيلية ، فلماذا لا يسير مرؤوسوه على هدي خطاه ؟

وحتى في الصفوف الدنيا من الجيش انعكس هذا الوضع ، وقبل الحرب الاخيرة بمدة وجيزة كتب الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ عدة مقالات عن تردي الطاعة العسكرية في الجيش .

أكثر من ذلك فقد تعمق في السنوات الأخيرة مجرى تسييس الجيش وعسكرة السياسة ... كثيرون من الجنرالات انتقلوا من مواقعهم في القيادة العسكرية الى مناصب وزارية وادارية عديدة ، وتغلغلت الحزبية داخل الجيش ، فالفرقة التي يقودها ضابط من المراخ (التجمع) اصبح الجنود يطلقون عليها اسم « فرقة المراخ » ، والفرقة التي يقودها رجل الليكود (التكتل) أصبحت « فرقة الليكود » ..

كان من هموم بن غوريون الرئيسية ، الحيلولة دون هذا الوضع . حاول بن غوريون دائما ان يضع خطا واضحا بين السياسة والمجتمع من جهة والجيش من جهة أخرى .. وسقوط هذا « الخط » كان مقدمة لسقوط « خط بار ليف » فيما بعد ..

ولكن ، هل صحيح أن تسييس الجيش يؤدي الى ضعضعته ؟ نحن لا نرى ذلك اطلاقا .. صحيح انه ينبغي حفظ التوازن بين التقديرات والمعايير السياسية والعسكرية ، غير ان التخطيط السليم في كافة المجالات هو من شأن الانظمة الاشتراكية الثورية ، ومن ثم الجيوش الاشتراكية الثورية . والفوضى اللازمة للنظام الرأسمالي ، لا شك في انها منعكسة حتما في جيوش النظام الرأسمالي ايضا ..



قائد القوات المدرعة الاسرائيلية الذي قتل في معارك سيناء



الكولونيل عساف ياكوري قائد اللواء المدرع الاسرائيلي الاسير

مجموعة من الاسرى الاسرائيليين في سوريا

(الصور عن الاخبار اللبنانية تشرين الاول ١٩٧٣)

على أية حال ، تلك هي الصورة ، ولكل امرىء ان يراها من حيث يشاء..

والى اللقاء يوم الثلاثاء القادم مع : اضافات شمالية وجنوبية !

اصداء حول مؤتمر النفط في واشنطن

موسكو — تلغونيا من ايتل كلنجر — خاص بالاتحاد — هاجمت الصحف في الدول العربية المؤتمر الذي عقدته الدول المستهلكة للنفط في واشنطن في الحادي عشر من الشهر الحالي واعتبرته خطوة مضادة ضد مقاطعة النفط العربية ومحاولة لتكوين جبهة واحدة ضد الاجراء العادل الذي قامت به الدول المنتجة « للذهب الاسود » .

وكتب الكاتب السوفييتي ل. كوريين ، الذي علق في جريدة « الازفستيا » السوفييتية في ١٣-٢-٧٤ على ما تنشره الصحف العربية عن مؤتمر واشنطن : في نفس الوقت أثارت تهديدات الدول الرأسمالية باتخاذ عقوبات ضد الدول التي تفرض المقاطعة التذمر بين الدول العربية ، خصوصا وان هذه الدول وصفت الاجراء العربي « بالابتزاز » .

وعلى سبيل المثال أكد المراقبون السياسيون في البلدان العربية على ان لا أساس لمحاولة أجهزة الاعلام الغربية ، ربط المقاطعة العربية على النفط مع اتفاقية فصل القوات بين مصر واسرائيل . فللاتفاق صفة عسكرية مجردة — كما تشير الصحف العربية — وهذا لا يتناقض مع القضية الاساسية وهي اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة .

وفي العواصم العربية يبرزون ان الدول العربية المنتجة للنفط ، تتعامل مع الدول المستهلكة للنفط حسب توجه هذه الدول وموقفها من سياسة الاقطار العربية التي تكافح لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

بعد عقدين حمل خلالهما مشعل الثقافة التقدمية
الجديد يدخل عامه الـ ٢١

دخل « الجديد » عامه الحادي والعشرين وهكذا يكون قد قطع عقدين من الزمن ، وهو يحمل مشعل الثقافة والادب التقدمي في هذه البلاد ، رغم الصعوبات السياسية والمادية التي اعتورت سبيله .

وفي هذا الاسبوع صدر العدد الاول من عامه الحادي والعشرين في حلة قشيبة ، غنيا بمواده المحلية والعربية والمترجمة عن عيون الادب العالمي ، واسهم في تقديمها عدد كبير من الكتاب والشعراء المحليين والعالميين .

وأمام موجة الغلاء المتطامية اضطرت ادارة الجديد الى رفع سعر « الجديد » الى ليرتين ونصف .. ولكن هذا الثمن الجديد لن يبخل محبو « الجديد » عن دفعه ، فهم يريدون لهذا المشعل ان يبقى مضيئا يؤدي واجبه الادبي الهام الذي تحمله على كاهله منذ العدد الاول في السنة الاولى الى اليوم .

نتمنى للجديد العمر المديد والشباب والاستمرار في تأدية رسالته الادبية .

رسالة الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية

الرسالة تتضمن اهم القضايا التي تواجه الفلسطينيين في هذه المرحلة الحاسمة من كفاحهم

بعثت « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في الارض المحتلة ، في ١-١٢-١٩٧٣ ، برسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، شرحت فيها موقف الجبهة من أهم القضايا التي تواجه الفلسطينيين في هذه المرحلة الحاسمة من كفاحهم . وأهم هذه القضايا ، في نظر « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، هي : من يمثل الشعب العربي الفلسطيني ؟ أو من هي الجبهة أو الهيئة التي تمثل الشعب الفلسطيني ؟ والقضية الهامة الثانية التي تطرح نفسها في الوقت الحاضر ، هي موقف الفلسطينيين من مؤتمر السلام المنوي عقده قريبا في جنيف .

وترى « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في رسالتها ، « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الهيئة الوحيدة القادرة على تمثيل الشعب الفلسطيني ، وذلك للاعتبارات التالية :

١ — انها الجهاز القيادي الذي اقره الشعب الفلسطيني في مؤتمره بالقدس في ربيع عام ١٩٦٥ . وقد ألزمت المنظمة نفسها بهذا الدور القيادي عسكريا وسياسيا منذ ذلك التاريخ . وهي تضم تحت لوائها كل المنظمات الفلسطينية العاملة بمختلف امكاناتها في ابراز القضية الفلسطينية على المستويين العربي والعالمي .

٢ — اعترفت كل الدول العربية بشرعية وجودها وبصفتها التمثيلية للشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية ، وجددت هذا الاعتراف في مؤتمر القمة الاخير في الجزائر . وللمنظمة مكاتبها في معظم الدول العربية وكثير من الدول الصديقة — الاشتراكية ودول عدم الانحياز .

٣ — لا توجد أية هيئة فلسطينية اخرى تنازع المنظمة او تتحدى صفتها التمثيلية المشار اليها .

واذا كان البعض لا يرون في تركيب المنظمة الحالي التمثيل المرجو ، ففي رأينا ان واقع التشتت الجغرافي للشعب الفلسطيني ، مضافا اليه وقوع قسم كبير من شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي ، قد كرسا استحالة التمثيل المطلوب في الظروف الراهنة . ومع هذا فاننا نرى ان مسؤولية المنظمة في هذه المرحلة ان تسعى ، وبالاجراءات التي تجدها ممكنة الى توسيع قاعدة هذا التمثيل لتشمل أوسع الجماهير الشعبية والقوى السياسية الفلسطينية » .

عدم الاستسلام للعواطف والمغامرات

اما فيما يتعلق بالقضية الثانية فترى الجبهة انه قبل الاجابة عليها يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار انه في ظل الوضع العالمي الراهن لا يمكن « تحقيق كامل أهدافنا الاستراتيجية » . وتؤكد رسالة « الجبهة » ان هذا الواقع ينبغي الا « يقودنا الى اليأس ، او يفقدنا القدرة على التفكير المنطقي والاصرار على النهج العلمي في تصرفاتنا ، والبعد عن الاستسلام للعواطف والمغامرات . واذا كنا قد حرمنا من حقنا في تقرير مصيرنا وتم اغتصاب حقوقنا في أرضنا وفي ظروف سادها المد الامبريالي وطمست فيها الحقائق أمام ضغط الامبريالية والتضليل الصهيوني ، فانه مما يبعث فينا الامل والثقة ما نراه من انحسار مستمر للامبريالية كقوة مسيطرة ومحركة للاحداث في العالم أمام تنامي القوى المناهضة للاستعمار وللامبريالية وتنامي حركة التحرر العالمي والمد المتعاظم للقوى الدمقراطية والتقدمية والاشتراكية . كما انه لا بد وان يزيد من ثقتنا بشكل خاص ما هو حادث من تحول عالمي نحو قضيتنا وتأييد حقوقنا المشروعة كلما اتضحت حقائق الموقف وتكشفت طبيعة اسرائيل العدوانية .

ولا يجوز استبعاد امكانية حلول الظروف المناسبة عالميا ومحليا بحيث تسمح بممارستنا الكاملة والمحقة في تقرير مصيرنا وبارادتنا الحرة وفق حقنا المشروع » .

وأبرزت الرسالة ان « كل هذا يستدعي منا الصبر والاهتمام بالصورة التي ترتسم في ذهن العالم عن شرعية كفاحنا ، كما يستدعي منا الاهتمام بتنمية الروابط مع الاخوة العرب وربط كفاحنا بجبهة النضال العالمية ضد الاستعمار والامبريالية ، وبجميع القوى التقدمية والاشتراكية . هذا مع عدم التفريط بالعمل الدائب من اجل تحسين قدراتنا التنظيمية والقتالية وتنشيط كفاحنا السياسي على اوسع نطاق » .

مميزات المرحلة الحاضرة

ثم تشير الرسالة الى الحقائق التالية الهامة التي تميز المرحلة الحاضرة ، مرحلة حرب السادس من اكتوبر وما بعدها :

أ — تجدد ارادة القتال في القوات العربية المسلحة .

ب — تضامن عربي على مستوى الشعوب والحكومات في مواجهة الخطر الصهيوني والامبريالي .

ج — استعمال سلاح البترول ، وللمرة الاولى ، بنجاعة بحيث بدا يعزز النتائج المرجوة .

د — اتساع واشتداد العزلة السياسية لاسرائيل في العالم ، بشكل عام ، وفي افريقيا بشكل خاص ، واعتبارها مسؤولة عن تهديد السلام العالمي وتأزيم الموقف الدولي بسبب سياستها التوسعية العدوانية .

وبناء على ذلك تعتقد « الجبهة » ان « مؤتمر السلام ينعقد — اذا تم انعقاده — في ظل معطيات سلبية بالنسبة لاسرائيل . ولذا لا نستغرب ان تقيم اسرائيل العقبات في وجه انعقاده ، كالاعلان عن رفضها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والاعلان المسبق عن عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما لا نستغرب مرونة الموقف العربي بالمقابل والذي يسعى لعقد المؤتمر في ظل هذه الظروف المواتية . ولا شك في ان اسرائيل تأمل في استثمار وتوسيع اية خلافات في الجانب العربي حول مبدأ انعقاد المؤتمر والمشاركة فيه او حول شكل التمثيل الفلسطيني ، والتهديد بعدم حضوره في حالة مشاركة منظمة التحرير فيه ، هادفة منع انعقاده او افشال عمله » .

وتدعو « الجبهة الوطنية الفلسطينية » الى « ضرورة تعميق التنسيق والتعاون اكثر من اي وقت مضى مع القوى العربية ، وبشكل خاص مع سوريا ومصر » انطلاقا من واقع « ان كفاح الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من كفاح الشعوب العربية » .

المصلحة الوطنية تتطلب الاشتراك في مؤتمر السلام

وتضيف الرسالة « ان البديل لعدم اشتراك المنظمة في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط هو نظام الحكم في عمان . وهو النظام الذي اعلن وفي اكثر من مناسبة ، عداءه للشعب الفلسطيني ووقوفه ضد تحقيق حقوقه المشروعة ، بل والعمل بتنسيق واضح مع اسرائيل والولايات المتحدة في محاولته لابعاد المنظمة عن حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام ، وبالتالي تمييع هذا الموقف وطمس حقوق الشعب الفلسطيني وشخصيته . وهذا في تقديرنا سيحرم هذا الشعب من الاستجابة للرغبة العالمية ، المؤيدة لكفاحه ، في حضور هذا المؤتمر والدفاع عن حقه في تقرير مصيره ، الامر الذي يؤدي الى منعه من ممارسة حقه في تحقيق حقوقه المشروعة وانشاء دولته استجابة لرغبة المجتمع الدولي ممثلة في قرارات هيئة الامم المتحدة ، وهو الامر الذي تعارضه اسرائيل بكل ما تملك من امكانيات تخوفا من ان يؤدي ذلك الى ما يلي :

أ — بطلان دعوى اسرائيل بأن الضفة الغربية وقطاع غزة اراضي متروكة يحق لها ادارتها بنفس القدر الذي مارسته مصر والاردن منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ .

لذلك فقد لجأت الى تسميتها بالمناطق المدارة بدل المحتلة ، ضاربة عرض الحائط بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه .

ب — ان يجري تحديد حدود لاسرائيل من خلال ظهور حدود جغرافية للدولة الفلسطينية ، وهو الامر الذي تجنبته اسرائيل في دستورها لتتيح لنفسها حرية الاستيطان المطلق في المنطقة حسب ما تمليه عليها مصالحها الاقتصادية والعسكرية والتوسعية وارتباطها مع الامبريالية العالمية بحجة ان ذلك يجري في مناطق متروكة .

ج — ان تصبح هذه الحدود عقبة في طريق حل مشاكلها الداخلية ... وذلك بالهاء سكانها وشعبها عن هذه المشاكل ... عن طريق الاعتداءات المستمرة على جيرانها وتحويل انتباههم الى الامور الامنية ...

د — ان يؤدي تجمع الشعب الفلسطيني على ارضه والاعتراف بحقه في ممارسة تقرير مصيره الى مطالبته هيئة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها المتتالية منذ عام ١٩٤٧ ..

هـ — ان يترتب على بناء الشعب الفلسطيني لدولته من خلال حقوقه المشروعة ، ان تتفرغ الدول العربية الى البناء الداخلي وتحويل جميع المجاهيد الهائلة ، التي كانت مكرسة طيلة ٢٥ عاما لرد اعتداءات اسرائيل ، الى حل مشاكل الشعوب العربية » .

وبعد ان تشرح « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في الضفة المحتلة دوافع مقاومة اسرائيل لاشتراك الفلسطينيين في المؤتمر تعرب عن ثقتها في ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ موقفا تمليه المصلحة الوطنية وينبع من الدراسة الموضوعية العميقة لكل الظروف والمعطيات المحيطة بقضيتنا .

وتعتقد « الجبهة » بانه من الضروري ان يحضر الفلسطينيون مؤتمر السلام في جنيف ممثلين بمنظمتهم — منظمة التحرير الفلسطينية .

بهجة شعب كوبا
حديث مع الرفيق فيدل كاسترو

ادلى الرفيق فيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كوبا ورئيس وزراء الحكومة الثورية لجمهورية كوبا بحديث الى التليفيزيون السوفييتي .

قال فيدل كاسترو جوابا على سؤال عن رأيه في آفاق زيارة برجنيف المقبلة لكوبا من حيث تأثيرها في تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين والحزبين :

لقد تمنينا منذ وقت بعيد ان يزور الرفيق برجنيف كوبا وكنا ننتظر بفارغ الصبر فرصة سانحة لمثل هذه الزيارة . ان العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي ، كالعلاقات بين حكومتينا وشعبينا تتطور بصورة موفقة للغاية . ورغم ذلك ستكون لزيارة الرفيق برجنيف لبلادنا أهمية تاريخية ، فهذه أهم زيارة شهدتها بلادنا في تاريخها ويسرني ان اتحدث عن ذلك وعن ارتياح الشعب لهذه المناسبة ، ان الشعب يشعر بحماس حقيقي وبهجة عظيمة . ويطمح الناس الى الالتقاء مع الرفيق برجنيف والترحيب به وبالوفد السوفييتي والتعبير عن مشاعر الحب والاحترام والامتنان لهم .

كانت لقاءاتي مع الرفيق برجنيف هامة ومفيدة جدا دوما من الناحية السياسية والانسانية . واظن ان زيارة برجنيف سوف تساهم في توثيق عرى صداقتنا وتطوير علاقاتنا . ومما يثير ارتياحنا الخاص ان الرفيق برجنيف سيطلع على بلادنا وانجازات ثورتنا ، وعلى وطننا ، وسيتمكن من الاقتناع شخصيا بأن الشعب الكوبي يكن مشاعر الشكر الكبير والحب العظيم نحو الاتحاد السوفييتي .



انجازات الثورة

ثم سئل كاسترو عما يريد ان يعرضه للرفيق برجنيف في كوبا فاجاب يقول :

اننا نريد قبل كل شيء ان يرى مشاعر شعبنا ، ونريد ان نعرض في حدود مدة الزيارة ما احرزته ثورتنا من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية . فسوف نزور الاماكن التاريخية ونفتتح مدرسة رائعة تحمل اسم لينين ونحضر اجتماعا جماهيريا واظن ان الرفيق برجنيف سوف يتمكن من الاطلاع على طبيعتنا وبحرنا . واننا سنريه كل ما تمكن رؤيته دون اساءة استخدام وقته . وعدا ذلك ننوي اجراء تبادل الآراء على نطاق واسع حول كثير من المسائل الخاصة بعلاقاتنا .

ثم قال المراسل متوجها الى كاسترو : لقد زرت الاتحاد السوفييتي مرارا ورأيت الى جانب موسكو كثيرا من المدن الاخرى فما هو أكبر انطباع في نفسك ؟

قال فيديل كاسترو جوابا على هذا السؤال : صحيح اني زرت الاتحاد السوفييتي أربع مرات . وشاهدت اماكن ومناطق مختلفة من بلادكم . فالى جانب موسكو زرت لينينغراد وكييف وفولغوغراد واوزبكستان وكراسنويارسك وبحيرة بايكال ، وشاهدت محطة براتسك الكهرمائية اثناء بنائها ، وزرت الاورال والقرم وكنت على سواحل البحر الاسود . وشاهدت جورجيا وضواحي موسكو وغاباتها وغيرها من الاماكن ، ولاحظت في كل مكان حللت فيه الانجازات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفييتي . وتعجبني النجاحات الكبرى التي حققها في تطوير الاقتصاد والعلم والتكنيك والمجال الاجتماعي . لقد تحقق في الاتحاد السوفييتي خلال عشرات السنين ما توصلت اليه البلدان الاخرى خلال قرون . ولكن لا تذهلني المنجزات الاقتصادية والمادية وحدها كلما زرت الاتحاد السوفييتي ، بل يذهلني الشعب السوفييتي نفسه .

س : ما هي مميزات السوفييت التي تعجبك بوجه خاص ؟

ج : مستوى الشعب الثقافي العالي ووعيه السياسي قبل كل شيء ومشاعره الاخوية وضيافته وحب الوطن والشعور العالي بالاممية . ان الشعب السوفييتي يعمل بتفان وهو مؤمن كل الايمان بافكار لينين . يمكن القول ان انسانا جديدا قد صيغ في الاتحاد السوفييتي . وهذا ما يجب ان يتحقق في المجتمع الذي بنى الاشتراكية ويبني الشيوعية . ونحن نرى ذلك ونحسه وندركه . اننا لنرى حقا انسانا من نوع جديد في الاتحاد السوفييتي وقد اقتنعنا بذلك اثناء اجتماعاتنا مع الشعب السوفييتي والخبراء والمهندسين والتكنيكيين السوفييت . انهم جميعا اناس مخلصون لعملهم ، وخبراء مؤهلون يعرفون مهنهم جيدا . ولذلك لا نشك في ان الشعب السوفييتي سيحقق في المستقبل نجاحات وانجازات عظيمة أكبر من تلك التي حققها في الوقت الحاضر .

خصائص الانسان الجديد

لقد احتفلنا بالذكرى الخامسة عشرة لثورتنا ، ونستطيع ان نشاهد الآن تأثير الثورة الايجابي في مواطنينا ولا سيما الجيل الناشئ . من الصحيح ان تصوغ الثورة الاشتراكية انسانا من نوع جديد له مطامح ومساع اسمى وأنبل ، وموقف جديد تماما من الحياة . أرى أدى هذه الصفات بجلاء تام كلما أتيح لي

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

جول !

يدخله : ن. درويش

في الـدوري المتـــــاز

الهزيمة الاولى لمكابي تل ابيب هذا الموسم

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث عشر ضمن مسابقة الدوري الممتاز. وكالعادة جرت ثماني مباريات.

المفاجـــأة في بلومفيلد

وجرى على استاد بلومفيلد مباراتان . في الاولى ، التقى هبوعيل تل ابيب ، الـــذي يعاني هذا الموسم من فقـدان الثقة بين لاعبيه في قدرتهم على الفوز ، بعد ان مضى عليهـــم سبعة اسابيع دون انتصار . والخصم، هو هبوعيل الخضيرة الذي ترقى هـــذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الممتازة، والذي يحاول أن يظهر تأقلمه فيها . ولذا كان كل فريـــق تواقا الى الفـــوز .. الا ان المباراة انتهت بالقسمة العادلة بينهما وبالتعادل بهدف لهدف.

وكان اللقاء الثاني بين مكابي تل ابيب وبيتار تل ابيب في مباراة « دربي » ، وفريـــق مكابي — كان قبل المباراة — الوحيد ضمن المجموعة الممتازة، الذي لم يعرف طعم الخسارة بعد .. وقد حدثت المفاجأة ، هذا الاسبوع ، وتمكن لاعبـــو بيتار من الفوز بهدفين مقـابل هدف واحـــد ، احرزه قلب الدفاع روزن ، بعد ان تقدم الفائزون بهـــدفين لصفر في البداية .

وقد استغل مكابي نتانيـــا هـــذه الفرصة ، لينطلق الى المرتبة الاولى ، ولكن بعد ان عانى الشدائد في مباراته البيتية ضد مكابي حيفا ، الذي تقدم بهدف لصفر ، من هدف سجله اجامي . الا ان مهاجمي نتانيا احرزوا هـــدفين في الشوط الثاني ليحققوا الفوز والانطلاق الى المرتبة الاولى .

وفي بئر السبع استطـــاع هبوعيل المحلي أن يستفيق من الورطة التي وقـــع فيها في الاسابيع الماضيـــة ليفوز على هبوعيــــل القدس الموجود في وضع سيء هـــذا الموسم ، بهدف لصفر .

وانتهت باقي المبـــاريات بالتعادل ، منها دون اهداف ، ومنها بأهداف .

وتلك التي جرت في كريـــات حايم بين هبوعيل حيفـــــا وهبوعيل بيتح تكفا ، انتهت بالتعـــادل ١ : ١ . وبنفس النتيجة انتهت المباراة بين يافا وهكواح والتي اقيمت عـــلى ملعب الاول .

وفي القدس انتهت مبـــاراة بيتار المحلي ضد مكابي بيتح تكفا بالتعادل بدون اهداف . وبدون اهداف ايضـــا انتهت مباراة كفار سابا وبني يهودا . واصبحت مقدمة لائحة الدوري كما يلي :

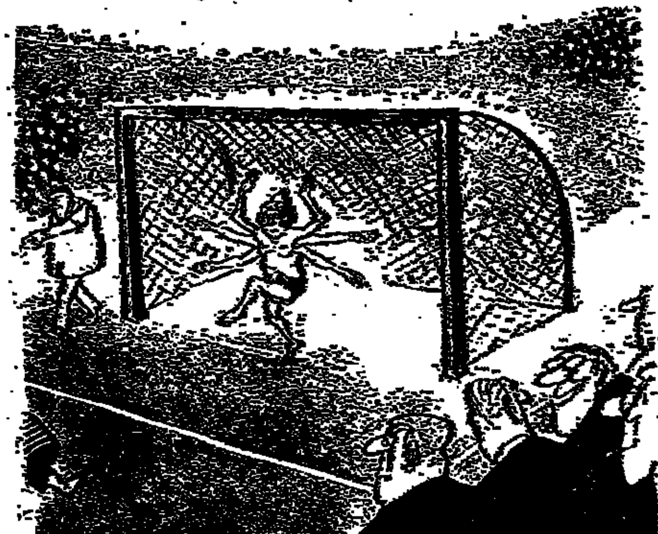
١ — نتانيا	٢٠ نقطة
٢ — مكابي تل ابيب	١٨ نقطة
٣ — هبوعيل حيفا	١٦ نقطة
٤ — كفار سابا	١٥ نقطة
٥ — بيتار تل ابيب	١٥ نقطة

في الـدرجـــــة الاولى

« حجر عثرة » في طريق « شباب الناصرة »

لم يكن لنـــا الحـــظ في الاستمتاع بانجاز ما لشبابنـــا من الناصرة ، هذا الاسبوع . فبعد النتائج الجيـــدة ، التى ضمها الى جعبته في الاسابيع الماضية ، كنا نتوقع أيضـا ، أن يحرز الفريق شيئا مـــا في المباراة الخارجية ضد رامات غان القوي ، والذي ينافس لاحتلال القمة . ولكن الشيء لم يحدث ، وخسر الشباب المباراة ، بهدفين لصفر ، ولكن بعد أن قاوموا افضل مقاومة، وكافحوا بشدة ، ولكنهـــم اضاعوا فرصـا لا تضيـــع لتسجيل الاهداف . واملنـــا ان يعوض الشباب عن ذلك في مباراتهم يوم السبت القـــادم ضد بيتار نتانيا في الناصرة .

وفي نفس القسم (الشمالي) تغلب شمشون على نهريـــا بخمسة اهداف لهـــدفين . بينما فاز الاول — طبريا — على هبوعيل نتانيا ١ : صفر .. أما في القسم الجنوبي فقـــد تعادل شعرايم وريشون ٢ : ٢ وفاز هبوعيل يهود على ديمونة ٢ : صفر .



ليت لنا حارس مرمى مثل هذا !

الدرجة الثانيــة

استفاقة شباب عـــكا في طبريـــا

استطاع فريق هبوعيـــل شباب عكا ان يهدي عشاقـــه نقطـــة ثمينة هذا الاسبوع بتعادله في طبريـــا مع مكابي المحلي بهدف لهدف . وسجل احد مدافعي شباب عكـــا ، هدفا ذاتيا في مرمـــاه ، في الدقائق الاولى من اللقاء .. الا ان جـــوريج جزبون احرز هدف التعادل لفريقه قبيـــل نهاية المباراة بقليل .

تعادل آخر يضاف الى سلسلة التعادل لكفر قـــاسم

مرة أخرى ، يعود هبوعيل كفر قاسم ، ليقدم لنا تعـــادلا سلبيا بدون اهداف ، ويبدو ان هـــذا الموسم متصف بالتعادل بالنسبة لشباب كفر قاسم ، حيث ان معظـــم مبارياتهم قد انتهت بالتعادل .

خسارة مفاجئـــة للطيبــة

خسر هبوعيل الطيبـــة مباراته البيتية ، بصورة غير متوقعة ، امـــام بيتار دوف نتانيا ، بهـــدف لصفر . والجدير ذكره ان الفريـــق الفائز هو احدى الفرق القوية في منطقته .

الدرجة الثـالثة

عشرة اهداف يسجلها الاخـــوة حيفـــا

ضرب مهاجمو الاخوة حيفا الرقم القيـــاسي في تسجيل الاهداف ، هـــذا الاسبوع ، بتسجيل عشرة اهداف في مرمى مكابي العفولة مقابل لا شيء . احرز صلاح المصري منها أربعة وعايد سروية ثلاثة . وسجل كل من أسعد خوري ، اميل سلامة والياس قراج هدفـــا واحدا .

فـــوز الاخـــاء النـــاصرة على الرينـــة

حقق فريق مكابي الاخـــاء الناصرة فوزا باربعـــة اهداف لهدف على هبوعيل الرينة . احرز اهداف الاخاء نبيـــل برانسي وتوفيق كناني بقسمة عادلة بينهما . وسجل سليم عمران هدف الرينة .

انتصارات رائعة لمكابي : شفاعمرو ، جلجولية، وسخنين

استطاع مكابي شفاعمرو ان يتغلب على مكابي تل حنـــان باربعة اهداف سجلها زاهـــر خطيب وصبحي بشناق مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل جلجولية على « زخرونوت » بخمسة اهداف لهدف ، احرز اهداف جلجولية : نـــادر وصبحي وعلي عودة وعـــادل قرمطه وسعيد تتر . وتغلب هبوعيل سخنين على كفـــر ياسيف بهدفين سجلهما فلاح غنايم وعبد الشعبي ، مقابل هدف واحد سجله فـــارس خوري .

استعدادات المنتخب المصري لمسابقـــة كـــأس افريقيـــا

يقوم منتخب مصـــر بكرة القـــدم باستعدادات واسعة النطاق من اجل كسب المزيد من اللياقة ، وعجم عود لاعبيه لمسابقة كـــاس افريقيا والتي ستبدأ في القاهرة في الاول من آذار القادم ..

وضمن هذه الاستعدادات ، التقى منتخب مصـــر « ب » بمنتخب السعودية في المحلـــة وفاز عليه بخمسة اهـــداف لهدف . ثم لعب منتخب مصر الاول مع منتخب السعوديـــة وفاز عليه بهـــدف لصفر ، سجله علي خليل . وسيلتقي المنتخب مع فريق دوكلا براغ ، الذي يزور القاهرة في مباراتين يومي الجمعة والاحد القادمين.

ولعب فريق دوكلا مـــع النادي الاهلي وتعادل معـــه بهدفين لهدفين ، سجل رجب يحيى ومحسن صالح هـــدفي الاهلي في هـــذه المباراة . وسيلعب الفريق الزائر ضـــد الزمالك والاتحاد السكندري ، هذا الاسبوع .

الاستعدادات لـدورة كـــاس العـــالم

مع ان الفاصل الزمني الذي يبعدنا عن موعد البدء بـدورة كأس العالم بكرة القدم يتعدى اربعـــة شهور .. فان رحى المعركة انطلقت منـــذ مدة ، وتحشد الطاقات مـــع حشد كافة القوى من اجلها اصبحت الآن في حيز التنفيذ .

فالبرازيل مثـــلا تخلت عن بعض نجومها السابقين بسبب السن الذي لا يرحم ، وعلى راسهم بيليه وكارلوس البرتو، وادخلت عناصر جـديدة الى المنتخب الوطني للتعويض عن النقص ، وقام المنتخب بجولة استعدادية ، للتأكد من مدى تفاؤل « زاغالو » المدرب الذي يتفاءل ببقاء البطولة لبلاده .

اما « ديدي » لاعب البرازيل الساحر في اواخر الخمسينات واوائل الستينات ، والـــذي يدرب حاليا في تركيا ، فقـــد استبعد امكانية بقاء بلاده في القمة ورشح المانيا للفوز على الرغم من العروض والنتـــائج السيئة التي حققها في الآونة الاخيرة .

وعندما فازت بولونيـــــا بالمدالية الذهبية في مسابقـــة الكرة في الدورة الاولمبية الاخيرة قال مدرب منتخبها : ان الفوز الاولمبي لا يدخل وحـــده في الحسبان ... انه خطوة نحو الانتصار الاكبر في كأس العالم.

وفي يوغوسلافيا قرر الاتحاد انزال اشد العقوبات باللاعبين الذين يلحقون الاذى ويتسببون بأصابة اي من افراد المنتخب الوطني .

وقس على هذا المنوال في كل حقل ومجال يتعلق بأمر التحضير لدورة ستبدأ بعـــد نصف سنة تقريبا .

هذا بالطبع في البلاد التي تخطط لمستقبلهـــــا وتسعى لغدها وتعمل على أساس انها ستعيش أبدا .

مقتـــــل ٤٨ شخصا واصابــة ٤٧ بجراح عنـــد البـــدء في مبـــاراة في الزمـــالك بمصر

القاهرة — قتل حوالي ٤٨ شخصا وجـــرح ٤٧ ، وذلك قبل البدء في المباراة التي كانت ستجري بين فريـــق الزمالك والفريق التشيكوسلوفاكي .. وكان ذلك بسبب تدفـــــق الجماهير لشهود المبـــاراة ، الامر الذي ادى الى تحطـــم الجدار الحديدي الذي يفصل مقاعـــــد الجمهور المتفرج عن الملعب .

وفي الحال اوقفت المباراة ، واتخذت السلطات الاجراءات اللازمة .. هـــــذا وقررت السلطات من الان فصاعدا ان تباع تذاكر المبـــاريات بنسبة ٨٠٪ من المقاعد المتوفرة ويكون الدخول الى الملاعب بمراقبـــة مشددة بحيث لا يسمح بتجاوز النسبة المذكورة . كما قررت السلطات نقل المباريـــات في التلفزيون والاذاعة .

وظهر أن اكثر الذين لقـــوا حتفهم في هذه الحادثة كـــان بسبب ضيق النفس .

تعزيات

تعازينا الحارة تقدمهـــا الى الصديقين جريس واليـــاس خوري والعائلة بوفاة **الوالدة** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب — الناصرة

● اتقدم باصدق التعازي الى رفيقنا الشاعر نايف سليم وزوجته بوفاة الابنة المأسوف على شبابها **وفـا**

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

وحيدة النابلسي
والشبيبة في المكر

بصمات الاصـــابع والمستندات

لا نزال نرى حتى اليوم اناسا يضطرون الى وضـــع بصمة ابهـــامهم عـــلى المستندات والرسائـــل ، شريطـــة ان تذيل بشهادة شاهد على صحتها ، لانهم لا يعرفون الكتابة والقراءة.

وليس من المستبعد ان يصبح دمغ الوثائق ببصمة الابهام امرا يلزم به حتى القارئون والكاتبون. واليوم صارت شيكات بنك « هيفا ساجو» الياباني تحمل مربعا مخصصا لبصمة صاحبـــه او الآمر به .

وتقول ادارة البنـــــك المذكور انها بذلك استطاعت تقليص تزييف التوقيـــع بنسبة أكثر من ٦٠٪ ...

وصار أصحاب الفنادق والمتاجر ومختلف المشاغل والمصالح يطلبون من كل من يعطي شيكا لقاء مبلغ ان يدمغه ببصمة ... ويوضع الشيك في جهـــاز صغير يوضح للعيـــان خطوط البصمة ، ثم تنتقل بوساطة خطوط تلفونية (لنقـــل الصور) الى جهاز يقارن بين البصمة عـــلى الشيك والبصمة المحتفظ بهـــا في البنك ... واذا كانتـــا متفقتين يقبـــل الشيك ويصرف .

أما شرطة سكوتلانديارد البريطانية ، فأعجبتهـــا الفكرة ، ولكنهـــا تراجعت عنها بسبب مرض نـــادر يعرف باسم كواليـــاك ، الذي يسبب تشوش خطوط البصمات او زوالها نهائيا .

احذروا الالعـــاب المصنوعة من الرصاص

بدأت اليـــوم دول كثيـرة تمنــــع تصدير او استيراد الالعاب المصنوعة من معـــدن الرصاص . ويطالب العلمـــاء اليوم بأن تتخذ الامم المتحدة ميثاقا دوليـــا يحرم استعمال معدن الرصاص في صنع لعب الاطفال . ومع ذلك فلا تزال مصانع هونغ كونغ تنتج بكميات هائلة هذه الانواع من الالعاب ، وتهربها الى مختلف انحـــاء العالم .

اما سبب المطالبة بذلك فهو ان بعض الاطفال في بريطانيـــا صاروا يصـــابون باوجـــاع في الرأس ، ويعجز نطس الاطباء عن معالجتهم ...

وحدث في لندن ان اخذت أم طفلها الذي يشكو من هذه الاوجاع الى عدة اطبـــــاء ، وجميعهم أكدوا لها ان الولد صحيح ومعافى ، وليس فيه ما يخشى منه ... الامر الذي جعل الام تذهب بطفلها الـــى طبيب اخصائي متمرس ... وظهر لذلك الطبيب ما ظهـــر لزملائه الاخرين ... ولكنـــه سألها هل لدى الولد العـــاب مصنوعة من الرصاص . ولم يسألهـــا هـــذا الســـؤال الا عندمـــا شكـــا الولـــد فجأة طعما مرا في فمه ...

واجابت الام بالايجـــاب .. وهنا قال لها الطبيب أن ابنهـــا مصاب بتسمم خطير ولا بدمن معالجته في المستشفى .

واتلفت الام جميع العـــاب ابنها واشترت له العابا مـــن البلاستيك والخشب .

ويقول الاطباء اليوم أن هذا التسمم أصيب به مئـــات الالاف من الاطفـــال ، دون ان يمكن اكتشاف ذلك .

ويتعرض لهذا النوع الخطر من التسمم جميع من يعملون في فروع يدخل الرصـــاص في تركيبهـــا .

هذا العالم الذي

مأســـــاة قريـــة اسبانيـــة

لعـــل القراء يذكرون ان طائرة (بي ٥٢) تخص سـلاح الجو الامريكي ، اسقطت في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٣ ، اربـــع قنابل هيدروجينية نتيجـــة اصطدام مع طـــائرة وقود . وكـــان ذلك قرب قريــــة بالوماريس الاسبانية الواقعـة على شاطيء كوستا دلســـول الشمالي .



يرسم ما يراه !

ومنذ ذلك التاريخ والقرية في مـــأســـاة . فلقد سقطت ثلاث من القنـــابل في الحقـــول المجاورة للقرية ، اما الرابعـــة فسقطت في البحر ، وبعـــــد بحث استغرق ساعات ، تـــم اكتشـــاف القنابل الثلاث ولكن بعد ان تهشمت اثنتان ونشرتا نميات كبيرة من مــــــادة البلوتونيوم ٢٣٩ ومـــــادة الاورانيوم ٢٣٥ في الحقول . اما الرابعة فامكن اخراجهـــا من البحر سالمة ، وبعـــد ان كلف ذلك الملايين مـــــن الدولارات . أمــــا التعويض الذي اعطي لاهل القرية فلا يزيد على ٢٦٥ مليــــون دولار فقط. ولكن موسم تلك السنة احترق .. وتلفت الارض ولم تعد صالحة للزراعة . وقـــام الخبراء الامريكيون بازالة الف طن من تراب الحقـــول الملوث بالاشعـــاع ، ومع ذلك بقيت الارض عاقرا .

ولم تكن الارض هي الملوثـــة فقط ، بل أهالي القرية صاروا يصابون بامراض تعزى الـــى التلـــوث ، والعلمـــاء يرفضون ذلك ، مؤكدين ان غلاما فقط تضرر من هـــذا الحـــادث ، واصيب بسرطان الغدد ، لانـــه كان موجـــودا ، قريبـــا من الحقول ، وكان في التاسعة من سنـــه .

ولهذا صار اهالي القريـــة يهجرون قريتهم . والبـــاقون يخضعون لرقابة طبية دقيقـــة مرة كل أسبوع .

ويقول العلماء ان في جو تلك القرية علامـــات تلوث ، ولن يزول التلوث الا بعـــد مرور ٢٤٣٩٧ سنة . وذلك حســـب حسابات علمية اجروها .

الضريبة بالوزن

يقترح رالف يوندل ان تجبى الضرائب في المـانيـــا الغربية بالوزن .. ولاسيما ضريبة الدخل . ويرى أن على الحكومة ان تعين لكل مواطن موعدا يأتي فيه الى « مكتب الوزن » وحسب وزنـــه تعين الضريبـــة التي يجب ان يدفعها .

ويضيف رالف الـــى اقتراحه ان كل من زاد وزنه تقل الضريبـــة المفروضـــة عليه وكل من قل وزنه تزيد الضريبة عليه .

ويفسر اقتراحـــه بـــان السمان ينفقون دخلهم على الطعام ، اما النحاف فـــلا ينفقون بل يوفرون .

وفـــاز رالف بالجائزة الســـادسة في مبـــاراة « احسن الطرق لجبايـــة الضرائب » .

حلم بعيد المـدى

لم يكن حلم « اليزابيث فوجل » الموظفة الهولندية البسيطة باكثر من قضـــاء رحلة في سويسرا ، ولـــذا انفقت معظم ما وفرته مـــن عملها لتحقيق ذلك الحلم ، وفي ســـــان مـــوريس السويسرية تعرفت علـــى شاب من الدانمرك فتحابـــا ... وقـــــرروا الزواج . وارادت اليزابيث ان يكـــون العرس بسيطا ، ولم تطمع باكثر من منزل صغـــير في بلد زوجها ...

وتزوجـــا وسكنا في بيت صغير في كوبنهاجن . وبعد شهور من زواجهما ، اخـــذ الزوج زوجته الى جزيـــرة لولاند ، وعلى ظهر عربـــة فخمة تجرها الجياد ذهبـــا الى قصر فخم عتيق ... وقال لها : هذه الجزيـــرة والقصر لنا ...

وهنا اكتشفت اليزابيث انها زوجة بارون كبير .

وعندما سألوا البـــارون عن سبب اخفائه حقيقتـــه عن زوجتـــه ، قـــال حتى اتأكد انها لم ترض بالزواج مني لانني بارون وغني .

باقات الزهور تلوث الجـو

اتضح للاطباء في لنـــدن ان باقات الزهور التي تقدم للمرضى في أثنـــاء الزيارات هي السبب في تلوث الجو في المستشفيات ، لذلك صارت ادارات المستشفيات تحظر ادخـــال الزهور الى غرف المرضى ..

عـــادل ...

دائرة التأمين القومي في رومانيا تنظر في قضيـــــة فريدة في بابها ، ثلاث نســـاء تدعي كل واحدة منهن انها أرملة ايليانو مانسكو الذي توفي مؤخرا ...

واسفر التحقيـــــق ان الثلاث كن زوجاته ، ولكن لم تعرف الواحدة ان لهـــا ضرتين ، فقد كان المرحوم منظما بحيث كـــان يخص الواحدة بيومين ، اما يوم الاحد فكان يجعله من نصيب من يقضي عندها الجمعـــة والسبت ، واذا سألتـــه احداهن عن سبب تأخره في الايـــام الخمسة الاخرى ، كان يزعم انه كان ينشغل في عمله ... (كان حضرته يعمل في الكهرباء) .

من هنـــا وهناك

جزر للبيــــع !

اعلنت شركة في همبورج عن امكانية شراء جزر .. وثمن اصغر جزيرة هو ٧٥ الف ليرة اسرائيلية (اي اقل بكثير من ثمن شقة في حيفا) .. وهذه الجزر في كندا .

وهناك في كتالوج الشركة جزر اغلى ثمنا ... ولكن اغـــلى ثمن هو ٩٠٠ الف ليرة ... وهي تقع في المياه الفرنسية ، والسويدية .. وفي بعض من هـــذه الجزر بيوت وفي احدها قصر فخم.

مبـــاني الحكومة في أنقـــرة ..

ستضطر حكومة تركيـــا الى دفع ما يساوي ستين مليـــون ليرة اسرائيلية الى تشو فانســـغ وهو مواطن فورموزي . والسبب ان احد اجداده اشترى في سنة ١٧٣٧، اي قبل ٢٣٧ سنة، قطعة ارض في انقره وهى التي تقع عليها اليوم مباني الوزارات . والحكومة معنية بأن تكون مبانيها ملكـــــا للدولة .

حراسة مشددة على شرطيـــة

حراسة مشددة مفروضة الآن على الشرطية الحسناء سوزان كرانمر . ونقلت من دائرة التحري في الشرطة في لندن الى عمـــل مكتبي في الشرطة ، وقد تبقى في هذا الوضع حتى تحـــال الى التقاعـــد ... وليس ذلك لان جمالها في سن التقاعد يبـــدأ بالذبول ، بل لان الخطر على حياتها قـــــد ينتهي .. اما الخطر فهو ان عصابة من عصابات العـــالم الاسفل عينت جائزة مالية قدرها الفـــا ليرة لكل من يقتل سوزان .

فهـــي التي تمكنت في الصيف الماضي من القضاء على عصابة كبيرة من مهربي الهيروين والمتاجرين به .. فاثارت سخط عصابـــــة « تريادا » احدى عصابات الاجرام المنظمة في العالم ..

اما « تريادا » فعصابـــة عريقة ، يرجع تاريخها الى سنة ١٧٣٦ ، وهي تسيطر اليوم على جميــــع طرق المخدرات العالمية ، والتي عليها يهرب الافيون وغيره من المخدرات من مزارعه في بورما وتايلاند الى الولايات المتحدة واوروبا ...

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الصين الشعبية لم تتمكن من التغلب عـــلى هـــذه العصابة الخطيرة ، وكثيرا ما تخوض معــــارك ضارية مع الجيش الشعبى الصيني .

ولا تعمل هذه العصابة في تهريب المخدرات فقط ، بـــــل وفي تهريب الراغبين بالهجرة من آسيا الى غربي الولايات المتحدة لقاء ٥٠٠٠ ليرة على الفرد .

كما تتقاضى نفس المبلغ لقاء القضاء على شخص .. وللعصابة فروع في ماليـــا وسنغافورة وهونغ كونج . والاعمال فيها موزعة بتنظيم على الاعضاء . فهناك جباة الاموال ، وهناك المسؤولون عن الدعارة والمومسات ... وآخرون عن القتـــــل او السرقة من المعابد ... اما اسلحتهـــا فزجاجـــات الاحماض والسكاكين .

لذلك فليس من الغريب ان تخشى الشرطة في بريطانيا على حياة سوزان .

فندق آلي

تبني الشركة اليابانيـــــة « سانيو الكترونيك » أول فندق في العالم يخدم النزلاء خدمة آلية . ويستلم كل زبون في الفندق الجديـــــد مفتاحا مغناطيسيا خاصا . وهذا المفتاح لا يفتح بـــاب الغرفة فقط وانما يسهـــل الخدمة ايضا . وعلى المفتاح ان يساعد على الاتصـــــال بالحمالين الآليين وبخـــدم الردهات الآليين وبأمـــين الصندوق الآلي . ويراقب كـــــل سلوك الضيف ، في مملكة الالكترون هــــذه ، باهتمام اداريون من البشر بمساعدة كاميرات تلفزيونية سرية . ويعلق الظرفاء على هذا الابن التالي لاتحـــاد المنشآت الاحتكارية سيكون فندقا ... للانسان الآلي .

« موظف ارشيف » الكتروني

صمم في مدينة كورسك نظـام ميكانيكي للبحث عن المعلومات في وثائـــــق الارشيفات .

ويقوم هذا النظام عـــلى جهاز صمم هنا ايضـــا لتصنيف الوثائـــق وعلى الاجابة عن الإسئلة : ماذا ، متى ، وأين حدث هذا .

وبواسطة هـــذه الشفرة المتميزة يمكن تحويل المحتوى المقتضب لاي وثيقة الى لغة الآلات الالكترونية الحاسبة وتبلغ سرعة « التنقيب » في ارشيف الاوراق العمليـــة بواسطة هذا النظـــــام الميكانيكي للبحث ٧٠٠ وثيقة في الدقيقة .

عاصفة في مختبر علمي

احدث الباحثون في مختبر الابحاث الهيدروليكيــــة في مدينة اوديسا عاصفـــــة بحرية تبلغ قوتهـــا ثمـــاني درجات . وفي مثل هــــذه الظروف بحثت التصـــاميم الهندسية الجديـــــــدة الضرورية للدفاع عن الميناء ضد العواصف البحرية .. وقد أقيمت في حوض كبير نماذج للمنشآت لحمايـــة السواحل وتدعيمها وتسجل الاجهـــزة الظروف الناشئة عند عاصفة شديدة حينما يبلغ ارتفاع الامواج ٩ — ١٠ امتار بكل دقائقها . امـــا المعطيات التي يحصل عليها العلماء فتعالج بواسطة آلة الكترونية حاسبة تقـــدم توصيـــات الى المهندسين الـــذين يقومون بتصاميم منشآت الموانيء .

مـــؤتمر النباتات الدولي

بـــدأ الاستعداد لمؤتمر النباتات الدولي الثاني عشر الذي سيعقد في صيف ١٩٧٥ في لينينغراد حيث تأسست منذ قرنين ونصف اكاديمية العـــلوم الروسية وحيث يوجد معهد النباتات الذي يضم مجموعات من النباتات المجففة عددها ٥ ملايـــين ورقة وكذلك جمعية النباتات الاتحادية التي تهـدف الى توحيد وتنسيق جهـــــود دارسي عالم النبات ، وقد شكلت لجنة تنظيمية يرأسها الاكاديمي تختاجان ، كمـــا يجري وضع برنامج تفصيلي للاجتماعات الدوريـــــة والندوات واللجان الفرعية، بما في ذلك استخدام وحماية الرصيد العـــالمي للنباتات المفيـــدة ونباتات الزينة في الكرة الارضية .

هـــذا ، وسوف يحضر المؤتمر خمسة آلاف عالم .

الاتفاق بين الحكومة والهستدروت على دفع علاوة الغلاء بنسبة ٦٪!
الصناعيون يشترطون لذلك تمديد اتفاقيات الاجور حتى نهاية ١٩٧٤

تل أبيب — تم التوصل ،هنا في نهاية الاسبوع الماضي ، الى اتفـــاق بين ممثـــلي الهستدروت ووزير الماليـــة يقضي بدفع علاوة غلاء نصف سنوية بنسبة ٦٪ اعتبارا من مستهل شباط الجاري .

وقد صادقت اللجنـة المركـزة للهستدروت ، في اجتماعهـا أمس الاول ، على هذا الاتفـاق واقرته . وكانت اللجنة المركزة واللجنـة التنفيذية في الهستدروت قد قررتـا باكثرية أصوات ممثلي « التجمـع » مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء حالا ، اعتبارا من اول شباط الجـاري وبنسبة ٧٪ . الا ان وزير الماليـة رفض تلبية هذا المطلب الهزيل حيال الغلاء المستشري وأصر على دفع علاوة غلاء بنسبة ٤٪ . ولكن الوزير عـاد و « تنازل » عن « اصراره » ووافـق على دفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع ممثلو الهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة في الايام القليلة القادمة لبحث الاتفاق المذكور . وقد أعلن ممثلو اتحـاد أصحاب الصناعة انهم على استعـداد لدفع العلاوة المذكورة ولكن ابتداء من نيسان القادم وعلى ان توافـق الهستدروت على تمديد اتفاقيـات العمل الجماعية حتى نهاية السنـة الحالية .

وهكذا فبعد التآمر الحكـومي الهستدروتي على علاوة الغـلاء المستحقة يسعى رجال الصناعـة والاعمال والمقاولون الى حرمـان العاملين من حقهم في زيادة الاجـور حتى نهاية السنة الحالية مقابـل التعهد بعلاوة غلاء لا تزيد شهريا عـن ٣٦ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان قيـادة الهستدروت التجمعية بدعم مـن ممثلي اليميـن « الجاحالي » في الهستدروت سبق ووافقت على تمديد اتفاقيات الاجور الجماعية الى الاول من نيسان المقبل وكان يجب تمديدها اعتبارا من بداية السنة الحالية .

١١٪ الزيادة في جدول الغلاء للمستهلك في ٦ أسابيع

حيفا — تظهر التقديـرات الاولية لدائرة الاحصـاء المركزية ان جدول الغـلاء للمستهلك ارتفع في الفترة بين بداية السنة الحالية والاسبوع الاول من شباط الجـاري بنسبة ١١٪ .

وبموجب هذه التقديرات بلغـت الزيادة في الجدول في كانون ثـاني الماضي ٥ر٣٪ وخلال الاسبوع الاول من شباط الجاري بين ٦ الى ٧٪ .

وقد ذكر المسؤول عن قسم الاسعار في الدائرة ان متوسط نفقـات الاستهلاك الشهري للعائلة الواحـدة ارتفع من ١٥٠٠ ليرة في نهاية العـام الماضي الى ١٦٦٠ ليرة وأكثـر في الاسبوع الاول من شباط الجاري . اي ان متوسط نفقات الاستهـلاك للعائلة الواحدة ارتفع خلال ٦ اسابيع فقط باكثر من ١٦٦ ليرة شهريا .

ومع ان هذه التقديرات اولية ولا تعكس الغلاء الفعلي الذي اجتـاح البلاد حتى الان ، فهي لا تشمل ارتفاع الاسعار في الاسبوعين المنصرمين مـن شباط الجاري ، الا انها تقدم صورة كافية عن هزل التعويض عن هذا الغلاء الذي اقترحه وزير الماليـة سبير ولا يزيد عن ٢٤ ليرة شهريا (على أساس علاوة غلاء بنسبة ٤٪) ، وكذلـك التعويض الذي تطالب به قيـادة الهستدروت « التجمعية » والذي لا يزيد عن ٣٦ ليرة (علاوة غلاء ٦٪) .

مقتل جندي اسرائيلي على الجبهة السورية

تل ابيب — نشرت « هآرتس » ، هنا ، أول أمس ، ان جنديـا اسرائيليا ، من قوات الاحتياطي ، قتل في كمين نصبه الجنود السوريون، يوم الجمعة الماضي ، قرب «تل مرعي» في الهضبة السورية المحتلة .

ونشرت الجريدة ان السوريـين اطلقوا نيران المدفعية والاسلحـة الخفيفة طيلة ذلك اليوم على القوات الاسرائيلية في الهضبة .

نصف الميزانية — بقية

حاتمي » ، خاصة وان الحكومـة استنفذت معظم الوسائل الحديثـة المستخدمة في عصر آخر ما في جيـوب الجماهير العمالية من اغـورات واستخراجها لتغطية هذه النفقـات « السرطانية » .

وستبلغ مشتريات وزارة الدفـاع من السوق المحلي ٩ مليارات لـيرة اسرائيلية . وهذا معناه ان المشتريات العسكرية بالعملة الاجنبية ستصل الى ٧ مليارات ليرة ، او ما يقارب ملياري دولار . ومن الواضح ان هذه النفقات ستثقل كاهل ميزان المدفوعـات الاسرائيلي ، الذي يعاني حاليا مـن عجز كبير .

والغريب ان الحكومة تزعم بـأن الميزانية المقترحـة موازنة ، أي ان النفقات المتوقعة فيها تساوي المداخيل المتوقعة ايضا . وقد تم ذلك بتقليص نفقات عدد من الوزارات ، بينهـا وزارة الدفاع ، بما قيمته ٢٥ر٢ مليار ليرة . ولكن الحقيقة ان هذه الموازنة صورية فالنفقات المقترحة ستزيـد كثيرا عن مداخيل الدولة في تلـك السنة ، والتي مصـدرها الرئيسي الضرائب المختلفة ، التي تجبيهـا الحكومة من المواطنين . وستسـد الحكومة الفروق الكبيرة بين المداخيل والنفقات عن طريق الاقتراض مـن البنوك المحلية والاجنبية وعن طريق اصدار سندات دين ، قد تصل هذه السنة الى ٣ مليارات ليرة . والشعب العامل هو الذي سيتحمل تسديد هذه القروض وهذه السندات .

مخصصات احتياطية للتطوير

هذا وقد خصصت الحكومة مبالغ مالية احتياطية ستلجأ الحكومة الى الاستفادة منها في حالة تفشي البطالـة في البلاد وذلك عن طريق القيـام بسلسلة من المشروعات لاستيعـاب الايدي العاملة التي ستفقد مكان عملها او من الاجيال الشابة ، التي لـن تجد مكان عمل لها . وتبلغ هـذه المخصصات الاحتياطية ١٫٥ مليـار ليرة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان الوزراء ألون (التربية والتعليم) ، شـرف (الاسكان) وهيلل (الشرطة) امتنعوا عن المصادقة على الميزانية المقترحـة لمعارضتهم تقليص النفقات المخصصة لوزاراتهم ، وقد طالبوا بعـدم تقليصها .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

حرق مكتبة تبيع الكتب اليهودية المقدسـة

القدس — أشعل مجهولون النار ، بعد منتصف ليـل السبت الماضي ، في حانـوت لبيع الكتب المقدسة اليهودية يقع في القدس العربية المحتلة، وأصاب الحريق الحانـوت باضرار طفيفة .

وعلى اثر هذا الحادث اعتقلـت الشرطة اثنين من المشتبه بهم ويعتقد انها ستلقي القبض على آخرين . هذا وقد رفض ناطق باسم الشرطة الاجابة على سؤال عما اذا كان هـذا الحادث هو رد على حوادث حـرق المراكز المسيحية الثلاثة التي وقعت في القدس اليهودية في الاسبوع الماضي. والجدير بالذكر ان عدد المعتقلين المشتبه بتهم اشعلوا النار في المراكز المسيحية الثلاثة بلغ ٢٠ شخصـا بينهم عدد من اعضاء « عصبة الدفاع اليهودية » المتطرفة التي يتزعمهـا الحاخام مئير كهانا .

هذا وأعلن ان مجهولا اتصل هاتفيا مهددا بقتل تيدي كولك رئيس بلدية القدس اذا هو نفذ وعده بالتعويض على المراكز المسيحية التي اضرمـت فيها النار . وادعى صاحب المكالمـة التلفونية انه ينطق بلسان « المنظمـة الثورية الوطنية » وهي منظمة لـم يسمع بها من قبل ، ونفى ان تكـون « عصبة الدفاع اليهودية » مسؤولـة عن اضرام الحرائـق ، واتهم رئيس العصبة بانه خطيب غوغائي !!

الالـوف من أبنـاء الناصـرة يشيعـون جثمـان نائـب وزير الصحـة الفقيـد عبـد العزيـز الزعبـي

اشترك ألوف المشيعين من ابنـاء الناصرة والقضاء ومن مختلف جهات البلاد في تشييع جثمان المرحوم نائب وزير الصحة وعضو الكنيست عبـد العزيز الزعبي . وتقدم موكب الجنازة طابور كبير من حملة الاكاليل وطلبة المدارس وشلة من حرس الكنيست ، وقد ظهر بين الاكاليل واحد باسم الحزب الشيوعي الاسرائيـلي في الناصرة . وقد مر امام جثمـان الفقيد المسجى في قاعة مسجد السلام بالناصرة المشيعون .

وبعد الصلاة سارت الجنازة مـن المسجد الى المقبرة حيث القيـت كلمات التابين الحارة فالقى السيد اسرائيل يشعياهو رئيس الكنيسـت معزيـا باسم الكنيسـت ، ثم تـلاه وزير الصحة السيد شمطـوف ، والسيد يوسف خميس الذي أبنـه باسم حزب مبام ، وأبنه باسم البلدية السيد موسى كتيلي نائب رئيس بلدية الناصرة .

وقد اشترك في تشييع الجثمـان عضوا الكنيست الرفيقان ابراهـام لفنبراون وتوفيق زياد وقيادة الحزب في الناصرة والمنطقة .

وشكر عضـو الكنيسـت ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الديـن الزعبي جمهور المشيعين باسم اهالي الفقيد وآل الزعبي .

والحزب الشيوعي في الناصـرة ومنطقتها ، وكتلة الحـزب في مجلس بلدية الناصرة ومجلس عمالها يرفعون لعائلة الفقيد وذويه أحر التعازي .



الناصرة دعاية

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

المتعددة الجوانب من اجل تحقيق اتفاق فك الارتباط على الجبهة الشمالية بين القوات الاسرائيلية والسورية ..

وفي هذا الاطار يمكن القول ان الولايات المتحدة تقبض على مفتاح « اقناع » حكام اسرائيل بضرورة السير في طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن بكافة بنودها وعلى الوجـه الاكمل .

ومن الصواب الاستنتاج ان حكام الولايات المتحدة بتشجيعهم حكام اسرائيل على المماطلة وتخريب ممكنـات التسوية باعمال وتصريحات عدوانية توسعية ، يهدفون الى خلق الظروف الامثل لتحقيق اغراضهم الامبريالية عن طريق ضرب التضامن العربي الذي كان عاملا حاسما في اجبار الولايات المتحدة على التراجع ابان حرب اكتوبر وبعدها ..

واذا اعتبرنا ان توازن القوى الدولية لم يتغير أبدا بل رجح اكثر ، في ظروف ازمة الوقود في الولايات المتحدة والدول الغربية ، في مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام .. واذا اعتبرنا ان عزلـة اسرائيل والولايات المتحدة لم تخف بل احتدمت ، ادركنا ان العامل العربي هو المقرر ... بل هو الذي يستطيع بدعم العـاملين الآخرين على اجبار الامبريالية الامريكية مرة أخرى على التراجع عن تأييدها اسرائيل تماما وبذلك اجبارها على الاسهام بشكل ايجابي في عملية التسوية .

ومما يقلق أن هذا العامل العربي ، عامل التضامن المتين بين الدول العربية في معركة مكافحة الامبرياليـة وتصفية ذيول العدوان ، لا يرتفع الى مستوى المعركـة بسبب التذبذب الذي تبديه بعض العناصر القيادية وبسبب استبدال مكافحة الامبريالية الامريكية بالمهاودة .

ومن مظاهر هذا الامر تصريح وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي بانه يبحث في واشنطن اعـادة العلاقات المصرية — الامريكية الى مجاريها في وقت لا تزال الولايات المتحدة تناور بين اطراف النزاع في الشرق الاوسـط وتعرقل المسيرة نحو التسوية .

وعلى هذا الضوء يبدو مفتاح تسوية الازمة بيـد الدول العربية .. بل بيد شعوبها التي تستطيع ان تفرض على القيادات الرسمية خطا نضاليا يحقق اهدافهـا في تحرير الارض المحتلة واقامة السلام العادل في المنطقة .

صلـح واعتـذار

لمراسلنا في ابو سنان — بحضـور ممثلي القوائم الثلاث التي تشكـل الائتلاف الجديد في مجلس ابو سنان المحلي ، قام اهالي الشابين بالاعتذار الى ممثلي القوائم والى نديم موسى نائب رئيس المجلس ، عـن العدوان الذي قام به الشابان المذكوران على مكتب المجلس المحلي في أبو سنان ، وعن التهديد الذي وجه الى نديـم موسى والائتلاف الجديد ، وذلك يـوم السبت ١٦-٢-٧٤ في بيت السيـد اديب موسى ، وبحضور ممثلي القوائم المؤلفة للمجلس الجديد .

معروف : اننا لا نحب العنف ولـسنـ نوافق ان نقوم به نحن » .

والاتحاد تمتنع عن نشر بـاقي الرسالة والرد عليها ، وذلك لسببين:

الاول : انه قد جرى صلح بـين اهالي المعتدين وبين الائتلاف الجديـد لمجلس ابو سنان المحلي مساء يـوم السبـت ١٦-٢-٧٤ في بيت آل موسى .

والثاني : لاننا ننطلق من مواقـع المسؤولية ، وعدم رغبتنا في الدخول في نقاش غير مجد حرصا على عـدم اثارة الخواطر لتنقية جو القريـة ووحدة صف اهاليهـا وصيانـة لمصالحهم .

رد على تعليق الدكتور حمد صعب

وكانت قد وردتنا رسالة من الدكتور حمد صعب ، الرئيس السابق لمجلس أبو سنان المحلي وجاء فيها :

حضرة رئيس تحرير « الاتحـاد »

القراء المحترم

تحية وبعد ،

ارجو نشر التعليق التالي على مـا كتبه مراسلكم في ابو سنان بتاريـخ ١٢-٢-٧٤ :

« لقد استنكرنا ونستنكر ما فعلـه اثنان من الصبية اقرباء لي في مكتب المجلس المحلي بتاريخ ٩-٢-٧٤ مـع السيـد نديم موسى ، حيث انني اعتبر ذلك اهانة لي اذ ما زلـت رئيسا للمجلس المحلي حتى الان . اما ان ذلك مخطط من قبلي فانـه تلفيق وافتراء ، اذ ان ماضينـا

اضراب البحـارة

حيفا — يواصل ضباط الملاحـة اضرابهم لجعل ادارة شركة «تسيم» تستمع الى مطالبهم .

ومن الخطوات التي اتخذوهـا أمس الاول تعطيل العمل في مينـاء حيفا بسدهم مدخله بالسفينـة « نارکیس » عدة ساعات ، ولم يخرج ضباط السفينة من المدخل الا بعد ان تدخلت الشرطة وزجتهم فتح المدخل .

هذا ويرفض مدير الشركة العـام مقابلة وفد النقابة ، ولذا عقـدت النقابة مؤتمرا صحفيا شرحـت مطالبها ، وتتلخص بتامين شروط عمل مناسبة للضباط ودفع فروق الاجور بمعدل ٨٠٠ ليرة شهريا للضابط . وانتقد البحارة تصرفـات الادارة وعلاقات العمل .

ويشمل الاضراب الضباط في ثلاث بواخر تجارية .

تظاهرة شعارات ضد الغلاء في شفاعمـرو

شفاعمرو — لمراسلنـا — تظاهر العمال هنا ضد الغـلاء والفقر وذلك عن طريق رفـع الشعارات في أماكن رئيسيـة ثلاث في البلـدة ، واشترك في هذا العمل الكفاحي عمال من شفاعمرو وعبلين وطمـرا وكابول .

وتضمنت الشعارات مطالب اساسية ضد الغلاء ومن أجل اعادة المساعـدة الحكومية للمواد الغذائية وضـد سياسة الحرب والاحتلال والضرائب ومن اجل السلام .

هذا وتجمع عدد كبير من المواطنين حول هذه الشعارات معبرين عـن تضامنهم ونقمتهم على سياسة الحكومة التي تؤدي الى الفقر والجوع والحرب والدمار .

هذا وارسل عضو البلديـة في شفاعمرو ، سامي التلحمي ، ممثـل كتلة وحدة شفاعمـرو ، رسالة الى رئيس البلدية يطلـب فيها ادراج موضوع الغلاء في اول جلسة قادمة .

٢٣ عائلة من كرميئيل تغادر البلاد!

تل ابيب — نشرت «هآرتس» هنا ، أول أمس ، ان ٢٣ عائلات غادرت كرميئيل في الجليل ، في الاسبوع المـاضي ، وتركت البلاد .

وقالت الصحيفة ان الامر اثـار جوا من القلق والتشاؤم في المدينـة خاصة وان اكثر من عشرين عـائلة غادرت كرميئيل في الربيـع الاخير ، فقط ، من السنة الماضية . واضافت « هآرتس » ان السبب في ترك المدينة ومغادرة البلاد يرجع الى عدم توفر اماكن عمل لائقة في المدينة وان الكثيرين يجدون صعوبات في الحصول على عمل يتناسب والمهن التي اكتسبوها .

هذا وكانت الصحف قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان عددا من العائلات في اسدود حزم امتعته وغادر البـلاد ومن المتوقع ان تترك المدينة عـائلات اخرى وتهاجر من البلاد .

رسالـة مفتوحـة الى وزيـر الداخليـة

معـالي وزيـر الداخليـة المحتـرم

سيدي الوزير
احتراما وبعد

اسمح لي — دون ان اشاور احـدا من قريتـي البعنـة او جيراني من دير الاسد (فعمل الخير لا يحتاج الى مشاورة) — ان ادعو معاليكم لزيارة تفقدية مستعجلة لقريتنا البعنـة وجارتها دير الاسد . وتفقد الحـاكم احوال الرعية عادة معمول بها منـذ قديم الزمان .

ولما كانت العادات تقضي بان يهتم الضيف براحة الضيف ويجنبـه أي ازعاج ، لذلـك أسمح لنفسي بـان الفت نظر معاليكم الى ما يلي :

الجزء الاكبر من الشـارع الموصل بين قريتنا والطريق العـام تالف ، وعرض الاسفلت لا يزيد عن ثلاثـة امتار وقد حفرت السيول أخـاديد طولا وعرضا ، لدرجة ان شركـة « ايجد » اوقفت تسيير باصاتهـا عليه منذ اكثر من اسبوعـين . واذا اردت ان تجنب سيارتك المصـاعب وامكانية الاحتكاك بسيارة من الاتجاه المقابل فيمكن ان توقفها عند مركـز بوليس كرمئيل وان تستقل احـدى سيارات البوليس . وأما اذا لـم تشـأ ان تفعل ذلك ، فيستحسن ان تحذر السـائق الا يسرع وان يطلق الصفارة عند المنعطفات . ولحسـن الحظ فالشارع لا يزيد عن كيلومترين، وعندها ستصل الى بركة صغيرة ، فلا تظنن ان الطريق تنتهي عندها .. مر السائق بالتقدم ، فالماء ليس عميقا ، لا يكـاد يغمر العجلات .. مـائة متر اخرى او اكثر قليلا وتكونون قـد وصلتم البعنة ، وتكون بانتظارك .

كانت لدينا — كغيرنا من عباد الله ، او بالاصح لدى ابائنا ، عادة قديمة .. وهي الطواف بالزوار لمشـاهدة بعض الامكنة .. اذ من الطبيعي ان يكون لدى كل بلدما تعتز بـه وتزهو بعرضه على الزوار .. اما نحن فلم يعد لدينا منذ حقبـة طويلة ، شيء من هذا القبيل .. فالبركة التي تعلمنا فيها السباحة تحولت الى مستنقـع ومزبلة ومدرستنا ليست شيئـا يدعو الى الافتخار .. اما شوارعنا ، وخاصة في هذا الفصل ، فتسـود الوجه والاقدام . لذلك فقد اصبحت تلك العادة لاغية بطبيعة الحـال . ولكننا ، اذا شرفتنا بالزيـارة ، سنتغلب على خجلنا وندعوك لجولة تفقدية في معالم القرية . لماذا ؟ لاننا نريد ان ترى بأم عينك الوضع الشاذ الذي نعيش فيه .. والمثل يقول : ليس من رأى كمن سمع . وبالطبع سننوب خجلا .. ولكن ربما يخفف من حرجنـا شعورنا بان وزارتكـم تشاركنا المسؤولية . قلت «تشاركنا» مجاملة ولعلي لن أعدو الحقيقة اذا قلت تتحمل. وانا ارجو ان تغفر لي هذه الصراحة ، اذا كنت لا تريدان تسمع نفاقا ومداهنة .

وانـا يا سيدي واحـد من الذين وقعوا رسالة الى معاليكم قبل اسبوع نطلب فيها اقـامة مجلس محلي في البعنة ، او نضطر الى اللجوء الى محكمة العدل العليا . ولكن ثق يـا سيدي اننا لا نرغب في ان يصل الامر الى هذا الحد الا اذا اضطررنا اليه اضطرارا .

لذلك أوجه اليكم هذه الدعوة ، وسترون ان مطلبنا متأخر بالفعل . اما اذا صدقتنـا « من غير شوف » فنرجو ان تسرعوا باصدار مرسـوم باقامة مجلس محلي لقريتنا .

ونظرا لتشابك مصالح قريتنـا وجارتها دير الاسد اسمح لنا ان نطلب لجيراننا مثل ما نطلب لانفسنا سيما وان مرسوم مجلس محلي لدير الاسد كان قد صدر منذ خمس سنين .

ونحن نخشى ان يكون سبب تأخر اقامة مجلس محلي راجعا الى نوايا حكومية ترمي الى تجريد القريتين من اراضيهما والحاقهـا بمنطقة نفـوذ بلدية كرمئيل .

فها انت يا سيادة الوزير ترى ان القضية جدية وتتعلق بحاضرنـا ومستقبلنا . فهل لنا ان نامل بجواب شاف وسريع ؟.

وتفضلوا بقبول الاحترام

حنـا ابراهيم
البعنـة

مركز الثقل — بقيـة

وفي اليوم ذاته اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مؤتمر القمـة العربي الرباعي تركز على الربط بين رفع حظر النفط عن الولايات المتحدة وتسوية قضية الشرق الاوسط تسوية شاملة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

واضافت ان الرئيس حافظ الاسد اوضح في مؤتمر القمة في الجزائر ان قرار حظر تصدير النفط اتخـذ في سبيل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن المنطقة وحل قضيـة فلسطين كما أوضح ان فصل القـوات على الجبهة الشمالية يجب ان يقترن بجدول زمني محدود يمكن على أساسه الاشتراك في مؤتمر جنيف .

((وفـا)) — بقية

المخطوف .

ورافق كل هذه التطورات تصاعـد موجة استنكار الاختطاف حتى شملت طلاب المدارس والمحامين والاطبـاء والمثقفين والعمال ..

وعلمنا ان رؤساء البلديات الذيـن استنكروا الجريمة قرروا التشـاور فيما بينهم لاتخاذ موقف موحد للضغط على الحكومة الاردنية لتبيان موقفها، فالمعروف ان رئيس بلدية الخليـل الشيخ محمد علي الجعبري قد طلب منها ذلك الا انها حتى الان لم تـرد على ندائه .

هذا واعلنت عائلة المخطوف عـن مكافأة بمبلغ ٢٥ الف ليرة لمن يـدلي بمعلومات تساعد على الكشف عـن الجريمة .

عـاد سـميح صبـاغ

عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي رفيقنا الشاعر سميح صباغ بعد علاج دام حوالي خمسة أشهر قضاهـا في جمهورية المانيا الدمقراطية .

ونحن اذ نشكر النظام الذي اتاح له العلاج الجديد الذي مكنه مـن استعادة صحته نتمنى للرفيق سميح الصحة الدائمة وكل تقدم في عملـه الحزبي والاجتماعي .

رفاق واصدقاء الحزب والشبيبـة الشيوعية في البقيعة يتقدمون بالتهنئة لوالديه واخوته بعودته اليهم سليمـا معافى ليمارس نشاطه من جديد .

مؤتمر القمة الاسـلامي — بقيـة

التي يعقدونه ، غدا الاربعاء ، لاعداد أوراق عمل المؤتمر .

هذا وسيبحث المؤتمر ثلاث أوراق عمل تتعلق بازمة الشرق الاوسـط وتحرير القدس العربية من الاحتـلال الاسرائيلي والتعاون الاقتصادي بـين هذه الدول وخاصة في مجال الطاقة .

ومن المتوقع ان يعقد رؤساء الدول العربية المشتركون في المؤتمر اجتمـاع قمة خاص بهم لبحث الوضـع في المنطقة على ضوء مباحثات وزيـري خارجية كل من مصر والسعودية مـع وزير الخارجية الامريكي والتي تناولت تطورات الازمة ومسالة الفصل بـين القوات الاسرائيلية والسورية عـلى جبهة الجولان .

مظاهـرة : اذهب يا ديـان — بقيـة

المصرية . وقد أضرب في الاسبـوع الماضي ، أمام الكنيست لمـدة ٢٤ ساعة ، مطالبا باقالـة ديان وحظي اضرابه على تأييد عناصر مختلفة ، وفي مقدمتها نفرا من أساتذة الجامعـات وطلابها وغيرهم من رجال الفكـر في اسرائيل .

والجدير بالذكر أن وزير الدفـاع موشه ديان اجتمع في الاسبوع الماضي، مع موتي اشكنازي ، في محاولـة لاقناعه بالعدول عن موقفه . ولكـن اشكنازي أصر على موقفه .

وكان اشكنازي قد تنبأ — كمـا يقول — بالتطورات المحتملة قبل حرب اكتوبر ، ولكن تنبؤاته لم تؤخذ بعـين الاعتبار ، وهو يتنبأ — على ضـوء سياسة الحكومة الاسرائيلية — بنشوب حرب أخرى . ويتهم الحكومة بانهـا مصابة بقصر نظر سياسي واجتمـاعي وعسكري عجيب .

ويقول : اننا لا نواجه اليـوم الحنكة العلمية العسكرية التكنولوجية العربية فحسب وانما نواجه أيضـا القوة السوفييتية .

ويضيف : انك لو تذكرت تصريحات ديان قبل حرب الغفران (حـرب اكتوبر) بالنسبة للسنوات العشـر القادمة التي تقول ان مصر لن تحارب خلالها لفهمت ان سلطة لا تعرف دوافع الخصم لا تستطيع ان تضع تكتيكـا ناجحا لمنازلته .

وهو ينتقد موقف الحكومة مـن القضية الفلسطينية ويتهمها بتبلـد الشعور تجاه هذه القضية .

ويقول : ان الفلسطينيين هم رأس الحربة ضد اسرائيل ويطالب برعاية المصالح الفلسطينيـة بشكل يتمشى ومصالح اسرائيل . ويدعو الى كسبهم الى جانب اسرائيل .

ويقول : لقد سخرنا طاقـات ضخمة لتكريس العداء بيننا وبـين الفلسطينيين ولمنع تطور صراع بينهم وبين الدول العربية !!

ويؤكد اشكنازي على وجود مصالح اقتصادية متبادلة بين اسرائيل والدول العربية : « اننا نملك الخبرات بينما يملك العرب الاموال ومواد الخـام والوقود وهذا يشكل قاعدة ضخمـة لشراكة وتعاون مثمر » !!

ويعتقد اشكنازي بوجود امكانيـة على هذا الاساس للتفاهم مع الـدول العربية .

ويقول انه يناضل ضد ديان لانـه يمثل الرمز ! ويضيف : لقد تحول الامن الاسرائيلي بقيادته وبتوجيهه الى صمام سياسي لسد الطريق أمـام كل فكرة جديدة او وجهة نظر طازجة او موقف لا ترضى عنه السلطة . وقد تسبب في خلق وضع في اسرائيل يمكن معه الصاق صفة الامن باي شيء لكي لا يطلع عليه الجمهور ولمنع نشر أيـة معلومات حرة تتعلق به .

وينفي اشكنازي انه ينتمي الى أي حزب من الاحزاب .

ويقول : لم انتسب ولست انتسب ولن انتسب الى حزب .

الناصرة تحتج على زيـادة أجـور السفـر

الناصرة — لمراسلنا — جماهير العمال في الناصرة ساخطة على رفع اجور السفر ٥٠ بالمئة خارج الناصرة وحوالي ٦٠ بالمئة داخلها .

وهنا يظهر الغبن في رفع الاجور اذ يتكلف المواطن بدفع ٥٠ اغورا داخل البلد ، كما هو الحال للمواطـن المسافر من الناصرة الى الناصرة العليا وبالعكس .

ان الحزب الشيوعي في الناصـرة يرفع صوته مع جماهير المدينة وعمالها الذين يكتوون يوميا باجور السفر الباهظة والتي ارتفعت بعد غول الغلاء الذي ابتلع اخر اغورا من جيوبهم .

تمديـد — بقيـة

الجديد ..

واعلن المتكلم بلسانهم انهم سيدعون المباحثات ومناورات « التجمع » في سبيل ارضاء المتدينين ولن يشتركوا في الائتلاف الجديد اذا تراجع « التجمع » عن مواقفه القديمة بشأن قانون من هو يهودي ..

وقد اسهبت الصحف أن الناصر « اليسارية » في حزب العمل ستعارض ائتلاف يتمسك بتغير قانون « من هو يهودي » او يصر على عدم المهاودة بشأن المناطق المحتلة .

ولم يعرف بعد موقف مبام الذي سيؤلف مع حزب العمل « التجمع » ان المعروف ان قادته يرفضون تغيير قانون « من هو يهودي » وسيجعلون الاشتراك في ائتلاف وذلك يتميز بالرضوخ لمطالب المتدينين .